

أثر استعمال أنموذج ( مكارثي ) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي  
في مادة البلاغة والتطبيق

**The effect of using model ( McCarthy ) in collection of  
the fifth grade students of literary In the subject of Arabic  
Rhetoric**

م.م. زينب فالح مهدي السلطاني Assist.Lecturer Zainab Falih Mahdi

University of Diyala

Engineering College

جامعة ديالى

كلية الهندسة

**ملخص البحث :**

يرمي البحث الحالي إلى تعرف : ( أثر استعمال أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ) .

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية .

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة البلاغة باستعمال أنموذج مكارثي ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يُدرسن المادة نفسها بالطريقة المتبعة .

بلغت عينة البحث التي اختارتها الباحثة (٦٨) طالبةً بواقع (٣٤) طالبةً في المجموعة التجريبية و (٣٤) طالبةً في المجموعة الضابطة . وقد اختارت الباحثة مدرسة إعدادية الفوز للبنات بصورة قصيدة لغرض تطبيق تجربة البحث الحالي وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي : ( مجموعة درجات الصف الرابع الأدبي ، و الأعمار الزمنية ، و التحصيل الدراسي للوالدين، والقدرة اللغوية ) .

وبعد إعداد الخطط التدريسية وتطبيقها على مجموعتي البحث طبقت الباحثة اختباراً تحصيلياً إذ اعتمدت الباحثة على الاختبار الذي أعدته الباحثة ( سعاد موسى اللهيبي ، عام ٢٠١١ ) الذي يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية جميعها كانت اختياراً

من متعدد ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، و مربع كاي ، وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً طبقت الباحثة الاختبارات على مجموعتي البحث ومن ثم عالجت البيانات الإحصائية فتوصلت إلى :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي دُرسنَ مادة البلاغة باستعمال أنموذج مكارثي ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي دُرسنَ المادة نفسها بالطريقة القياسية ولصالح المجموعة التجريبية .

ومن ثم أوصت الباحثة بما يأتي :-

الاستفادة من الأنموذج التدريسي المقترح لتدريس مادة البلاغة في المرحلة الجامعية. العناية ببناء نماذج تدريسية خاصة، تتناسب مع خصائص الطلبة وطبيعة المادة الدراسية .

واقترحت الباحثة ما يأتي :-

إعادة تجريب الأنموذج التدريسي في تعليم مادة البلاغة على طلبة الصف الأول في أقسام اللغة العربية بهدف تعميم النتائج .

إجراء دراسة لتعرف فاعلية هذا الأنموذج التدريسي في مواد دراسية أخرى في صفوف دراسية أخرى .

والله اسأل أن يلبسه ثوب القبول وان ينفع به ، انه أكرم مسؤول .

### مشكلة البحث :

عانت البلاغة وما زالت تُعاني الكثير من الصعوبات ولاسيما في ما يتعلق بطرائق تدريسها ، إذ بقيت شروحاتاً تُدرس، ومتوناً تحفظ ، في وقت نحن بأمس الحاجة إلى تحديث طرائقها، كونها عانت من ضعفٍ ظاهرٍ في سير تعلمها وتعليمها ، على الرغم من إنها السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله تعالى وكلام العرب ، لذلك أولى القدماء هذا الفن عنايةً كبيرةً ووضعوا فيه دراسات كثيرةً اتسمت بالأصالة والمنهج السديد ، ولولا جنوح الحياة الأدبية في القرون المتأخرة إلى التقليد

لظلت البلاغة نابضة بالحياة ترفد الأديب بكل بديع، ولبقيت درساً من معالم التطور والتجدد ، ولكن ما أصاب الأدب من ذبول ، أورثها جموداً تمثل في شروح التلخيص وما عرف من كتبها في تلك العهود ٠ ( خليل ، ١٩٦٨ ، ٣ )

وقد أثير جدل طويل في الأربعينيات من القرن الماضي حول تدريس مادة البلاغة فأتتهما فريق من الأدباء والكتاب بالعجز والقصور ، لأنها أخفقت في الوصول بالمتعلمين إلى الغاية المقصودة في دراستها ، ودافع فريق آخر عن البلاغة وأبوابها ولم يرجع أسباب الإخفاق إلى طبيعة البلاغة نفسها وإنما أرجعه إلى كيفية عرضها على الطلبة وإلى طرائق تدريسها ، وارجع فريق ثالث فشل البلاغة في تحقيق أهدافها إلى أسباب كثيرة تكفل الزيات ببيانها في كتابه ( الدفاع عن البلاغة ) وحصرها في الصحافة والتطفل على موائد الأدب وإلى الطريقة التي كانت تدرس بها البلاغة والأدب والنصوص . ( احمد ، ١٩٨٤ ، ٢٩١ )

و في بداية السبعينيات قامت أقطار الخليج العربي والمغرب العربي بإلغاء حصة البلاغة ودمجها في حصص النصوص والأدب مع الاكتفاء بكتاب واحد للنصوص والأدب، فقال بعض منهم : لابد للبلاغة أن تدرس في ظل النصوص الأدبية ، لأن الغرض منها تذوق هذه النصوص وفهمها فهماً دقيقاً ، وتبيين نواحي الجمال فيها ، وفهم ما يدل عليه النص من ضروب المهارة الفنية للأديب . (المومني ، ١٩٨٧ ، ١١ ) .

إن ظاهرة الضعف في البلاغة بين الطلبة من الظواهر الشائعة ، إذ قد يكون السبب في المادة البلاغية نفسها ، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة ، وتفصيلات كثيرة تحتاج إلى المزيد من الشرح والتوضيح والتحليل ، أو قد يكون في الكتاب البلاغي ، كثيراً من الإيجاز وهذا الإيجاز يكون مخلاً لا يتناسب وطالب الفرع الأدبي ، فأسلوبه غير شائق ، وموضوعاته مقتضبة وموجزة بشكل شديد ، مع خلوه من التدريبات التي تنمي ملكة التعبير ، إذ يحتوي على تدريبات نمطية تقليدية تنمي مهارات لغوية يسيرة ، أو قد تكون طريقة التدريس غير مرضية والنتيجة تعددت الأسباب والموت واحد . ( العزاوي ، ١٩٩٩ ، ١٠٨ )

فواقع تدريس البلاغة لا يسير على الوجه المرضي إذ أن الطرائق التدريسية غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي من حيث إلقاء الدروس على الطلبة وهم سلبيون منفعلون لا ايجابيون فاعلون في أحيان كثيرة، ومهمتهم الاستماع، ومهمة المدرس سرد الحقائق والأحكام ، لذا فهي تعود الطالب المحاكاة العمياء ، والاعتماد على غيره ، وتضعف فيه روح الإبداع والابتكار وإبداء الرأي . ( السيد ، ١٩٨٨ ، ٢٠٢ )

فما زال الكثير من التدريسيين يتبعون طريقة التلقين، والإلقاء ، والمناقشة العادية في أفضل الأوقات ، وهذه لا تسهل عملية الفهم للفنون البلاغية ، ولا تمس الهدف من تدريس البلاغة . (الخالدي ، ١٩٩٣ ، ٨٠ - ٨١ )

وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والأبحاث ، إذ اتفقت على وجود ضعف ظاهر في تعليم البلاغة وتعلمها ومنها : (دراسة الدليمي ( ٢٠١١ ) ، دراسة السلطاني ( ٢٠١١ ) ، دراسة اللهبي ( ٢٠١١ ) ) وغيرها ، وقد اتفقت هذه الدراسات أيضاً على أن أسباب الضعف في مادة البلاغة والتطبيق يرجع إلى استعمال الطريقة غير الصحيحة .

لما كانت الطرائق هي احد أسباب الضعف لذا فالمشكلة تكمن في الإجابة عن هذا السؤال هل هناك فرق في تحصيل طالبات الخامس الأدبي عند استعمال أنموذج مكارثي في مادة البلاغة والتطبيق .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية ، التي أنتجها التطور البشري، وهي مركب معقد، وتمس فروعاً مختلفة من المعرفة ، وقد أدت اللغة دوراً هاماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى، وهي على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية، فقد تطورت بسرعة في حقب متلاحقة وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور . ( يونس، ١٩٨١، ١١ )

فباللغة تحتل مركز الصدارة في اهتمام المرين ، نظراً إلى ضرورتها الاجتماعية ، فوحدة اللغة توجد نوعاً من وحدة الشعور ، إذ يرتبط الأفراد من خلالها بسلسلة طويلة من الروابط الفكرية والعاطفية . (هرمز، ١٩٨٧، ٩)

وهي أداة التفكير ، والصلة بين التفكير واللغة صلة وثيقة ، فنحن لا نفكر من دون لغة نترجم أفكارنا إلى ألفاظ ومعاني تعبر عن هذا التفكير ، وإننا لا نتكلم إلا بما نفكر به مسبقاً ، فكل ما يكتب أو يقرأ هو نتاج التفكير . ( الجنبلاطي ، ١٩٧١ ، ١٧، )

و إن من مقاييس رُقِيّ مجتمع من المجتمعات مقدار عنايته بلغته القومية ، فإذا كانت اللغة حيةً ، دلّ ذلك على أن المجتمع الذي ينطق بها مجتمع راقٍ ، وإن كانت جامدةً دلّ ذلك على تأخره وتخلفه . ( كضاض ، ١٩٨٩ ، ٨ )

واللغة العربية من بين لغات العالم لها دور كبير في حياة الفرد والمجتمع ، فهي أداة الفرد للتواصل والتفاهم مع أبناء مجتمعه ، وهي وسيلته للتعبير عن عواطفه، ومشاعره، وأفكاره ، ونقل تجاربه إلى الآخرين، والاستفادة من تجارب الآخرين ، كما أنها بالنسبة للمجتمع من أقوى الروابط التي تربط بين أفرادها ، ومما زاد لغتنا العربية شرفاً ورفعة، وعلو مكانة نزول القرآن بها ، فهي الرابطة الأساسية التي جمعت بين العرب سابقاً بطريق القرآن الكريم ، الذي وحد القبائل ، إذ لولا ذلك الكلام العربي المبين الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم آية لنبوته، وتأييداً لدعوته، ودستوراً لأمته، لكان العرب بدداً قال تعالى : ( نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ) (الشعراء ، ١٩٣\_١٩٤) . ( السيد ، ١٩٨٨ ، ١٦٠، )

ولذلك تحظى اللغة العربية في بلادنا بالاهتمام والرعاية كونها من أهم مقومات المجتمع العربي وأهم رابطة تربطه بالدين الإسلامي، وقد نصت التشريعات التعليمية على أن إجادة اللغة العربية كتابة ونطقاً هدف من أهداف التعليم الثانوي، كما جاء في المادة (٢١) من القانون العام للتربية والتعليم التي تنص على أن ( من أهداف التعليم الثانوي إكساب الطلبة القدرة على إجادة اللغة العربية كتابة ونطقاً واستعمالها في توسيع ثقافتهم الأدبية والعلمية والتعبير عن أفكارهم بوضوح، مع مراعاة مقومات البناء اللغوي الصحيح ) . ( وزارة التربية ، ١٩٩٢ ، ٨ )

والثعالبي ( ٤٢٩ هـ ) ربط حب اللغة العربية بحب الله وطاعة رسوله الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) ، إذ قال : ( من أحبّ الله فقد أحبّ رسوله محمداً

(صلى الله عليه واله وسلم) ، ومن أحبّ الرسول العربي أحبّ العرب ، ومن أحبّ العرب أحبّ العربية التي نزل بها أفضل الكتب، ومن أحبّ العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها ) . (الثعالبي ، ١٩٥٤ : المقدمة)

ولما كان لكل حضارة ثقافة تشتهر بها وعلى سبيل المثال القدماء المصريين اشتهروا بالفن الفرعوني ، واليونانيون بالفلسفة الإغريقية ، فقد اشتهر العرب بالبيان في فصائله المتشعبة ، تلك حضارات عريقة تلاشى بعضها ، وتماسك بعضها وبقي البيان العربي راسخاً ثابتاً متطاولاً ، وظل عطاؤه شامخاً فتياً متعالياً فالعرب أمة بيان ، وأئمة لسان ، ولو قسم التراث الإنساني بين الأمم ، لكان الفن القولي تراثهم ، والموروث البلاغي نصيبهم ، ولهذا كان القرآن الكريم من جنس ما يحسنون ، لأنه هبط بين ظهرانيتهم ، فكان ثروة بيانية لا تنفد ، ومعيناً بلاغياً لا ينضب ، ورسالة سماوية لا يقربها الباطل ، وكلمهم بلغتهم فنفذ إلى قلوبهم محتقلاً بالبيان ، فهو بيان للناس ، يهديهم ويرشدهم ويوجههم نحو الله قال تعالى : (الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ \* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ) (الرحمن:١-٣) . (الصغير ، ١٩٨٦ ، ٨-١٣ )

والبلاغة من أوائل العلوم التي أهتم بها العرب المسلمون ، لحاجتهم إليها في معرفة إعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه ، ووجوه جماله ، وذلك بالبحث في أسلوبه وطريقة أدائه المعاني المختلفة وبمقارنته بأساليب العرب الشعرية والنثرية ، ثم اتسع مجالها ليشمل فنون الأدب ، وتناول ألوانه المختلفة المعروفة شعراً وكتابةً وخطابةً . (عطا ، ١٩٨٧ ، ٢٦ )

إن للقرآن الفضل الكبير في الحفاظ على البلاغة والاهتمام بها فهي مدينة في نشأتها إلى نزول القرآن الكريم ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ) ( الحجر ، ٢ ) وعلماء المسلمين لم يدخروا جهداً في إثبات إعجاز القرآن عن طريق بيان فصاحته وبلاغته لكونه نزل بلسان عربي وكون العرب عرفوا بالفصاحة والبلاغة والدليل على ذلك ورود لفظة البلاغة في قوله تعالى : (عِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا)(النساء، ٦٣) وورود لفظة الفصاحة في قوله تعالى : (أَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ) (القصص ، ٣٤) . (الرماني ، ١٩٧٦ ، ٧٥)

ومما لا جدال فيه صلة البلاغة بفروع اللغة ولما كانت غايتنا إتقان الطلبة أساسيات لغتهم ، لذا وجب علينا العمل على خدمتها ورفع مستوى تدريسها ضمن الاتجاهات الحديثة التي تؤكد العناية بالتعليم وأساليبه وتهذيب أصوله وطرائقه وتجنب التقيد بالطرائق والأساليب الجامدة غير الحيوية . (ليب ، ١٩٨٢ ، ٥ )

ولكن بدا هناك ضعف واضح في تدريس هذه المادة كما ذكرنا سلفا وقلنا إن احد الأسباب المؤدية إلى هذا الضعف هي الطريقة التدريسية المستعملة ، إذ تشير الأبحاث الحديثة إلى إن البلاغة لم تتل ما نالته فروع اللغة العربية الأخرى من الاهتمام إذ اتسمت طرائق تدريسها بالقصور في الوصول بالطلبة إلى الغاية المنشودة . ( شحاته ، ١٩٩٢ ، ١٩٠ ) .

وينبغي على المدرس تعرف الطريقة الناجحة التي توجه ميول الطلاب ، وتثير اهتمامهم ، وتدفعهم إلى العمل الايجابي ، والمشاركة في الدرس ، والتي تشجعهم على التفكير الحر والحكم المستقل . (فايد ، ١٩٧٥ ، ٥٤ )

فالطريقة التدريسية جزء من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية ، فنجاح التعليم يرتبط - إلى حد كبير - بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج ، وضعف الطلاب ، وصعوبة الكتاب المدرسي ، وغير ذلك من مشكلات التعليم ، فالطريقة عملية فنية ، تحتمل اختلاف الآراء ، وتعدد وجهات النظر ، فليس عجيبا أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة ، فالطريقة ليست قالبا ينبغي أن يصب فيه المدرسون جميعهم ، أو إنها نظام مطرد ينبغي إتباعه في كل موضوع ومع كل طالب ، بل ينبغي أن تكون الطريقة مرنة طيعة ، تختلف باختلاف الأحوال ، بمعنى أنها تتطور مع التطور العلمي ، وقد ذكر بعض المربين : ( إن منهجا فقيرا في محتواه وجيدا في طريقة تدريسه ، أفضل بكثير من منهج غني في محتواه ، إلا أن طريقة تدريسه غير موفقة ) . ( إبراهيم ، ١٩٦٢ ، ٣٢ ) و ( الخماسي ، ١٩٨٧ ، ٢٠ ) .

ومن خلال ما تقدم قررت الباحثة أن تختار احد النماذج التعليمية الحديثة وتستعمله في تدريس مادة البلاغة وهو أنموذج مكارثي وهو أنموذج طورته بيرنس مكارثي عام ( ١٩٨٧ ) إذ يسير هذا الأنموذج في أربع مراحل متتابعة ومتسلسلة ،

وترى مكارثي إن هذا الأنموذج يصلح لتعليم الأفراد من أصحاب النصفين الأيمن والأيسر مستندة على نظرية نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر) متخصص بنوع معين من المهام ثم وضعت هذه المهام في قائمة تسمى (الفورمات) (mat ٤). (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٢٩٤ ) وقد استند هذا الأنموذج على أنموذج (كولب ) الذي ينص على إن المتعلمين يتعلمون بإحدى طريقتين هما التفكير أو المشاعر وعليه فلقد أكد أنموذج الفورمات على جعل المناهج تراعي الطلبة بحسب أنماط تعلمهم المفضلة. ( مونزرت ، ٢٠٠٠ ، ٦٤ )

ويتضمن أنموذج مكارثي أربع أنماط للتعلم وهي :

١ - تكامل الخبرة مع الذات : يعني إن التعلم يكون ذا معنى إذا تم ربط الخبرة الجديدة مع الخبرة السابقة للمتعلم .

٢ - تشكيل المفاهيم : وهنا يتم تقديم المعلومات والحقائق من اجل توضيح المعلومة المكتسبة .

٣ - التجربة العملية : ويقوم المتعلم في هذا النمط بالتجربة العملية للمعلومات والحقائق الجديدة بحيث تصبح جزءا من بنيته المعرفية .

٤ - الاكتشاف الذاتي : أي يتطور المتعلم الحقائق الجديدة وذلك عن طريق تطبيقها في مواقف جديدة . ( قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠ ، ٣٦٧ )

ويتكون أنموذج مكارثي من أربعة مراحل وهي :

المرحلة الأولى : الملاحظة التأملية ( Reflective Observation ) :

ويقوم الطلبة في هذه المرحلة باكتشاف المعنى المتضمن في الخبرات المحسوسة ويقوم المعلم في هذه المرحلة بعدد من الخطوات وهي :

أ - توضيح قيمة الخبرات التي ستدرس .

ب - التأكد من إن الدرس ذو أهمية بالنسبة للطلبة .

ج - توفير البيئة الملازمة للمتعلمين لاكتشاف الحقائق .

المرحلة الثانية : بلورة المفهوم ( Concepts Formation )

ويجري في هذه المرحلة تدريس الموضوع بالطريقة الاعتيادية ويكون دور المعلم هو

:



أ - شرح وتوضيح المعلومات والحقائق .

ب - تنظيم المعلومات للطلبة .

ج - مساعدة الطلبة في تحليل المعلومات والبيانات .

المرحلة الثالثة : التجريب النشط ( Active Experimentation ) :

وتمثل هذه المرحلة الجانب التطبيقي للأنموذج حيث يكون دور المتعلمون هو القيام بتجريب ما تم تعلمه بصورة عملية ويكون دور المعلم في هذه المرحلة هو إعطاء الفرصة للمتعلمين للقيام بالنشاطات والممارسات للخبرات المتعلمة كذلك يعمل على متابعة أعمال المتعلمين وتوجيههم إذا اقتضى الحال . ( سليمان ، ٢٠٠٩ ، ٥ )

المرحلة الرابعة : الخبرات المادية المحسوسة ( Concrete Experience )

وفي هذه المرحلة ينتقل المتعلم إلى الخبرات المادية المحسوسة أي يعمل على دمج المعلومات الجديدة التي اكتسبها مع الخبرات الذاتية السابقة وبذلك سوف تتوسع وتتطور مهاراته ومفاهيمه السابقة بصورة جديدة ويكون دور المعلم في هذه المرحلة هو :

أ - توجيه المتعلمين بمراجعة المعلومات التي يتم تعلمها .

ب - إتاحة المجال للمتعلمين باكتشاف المفاهيم وذلك من خلال العمل . ( الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٢٩٧ )

لذا تعد هذه النماذج من الركائز المهمة في التعليم و للمراحل كافة ، مع زيادة صعوبة المواد و تعمقها في المادة العلمية و تعدد مواد المنهج كلما انتقلنا إلى مرحلة أعلى حتى مرحلة الدراسة الإعدادية و في العراق خاصة نجد إن الغاية من الدراسة الإعدادية هي إعداد الطالب لمواصلة الدراسة في المعاهد العالية من جهة وتجهيزهم بالثقافة العامة التي تؤهلهم لان يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع من جهة أخرى . ( صيليبيا ، ١٩٦٧ ، ٢٢٣ ) وتعدُّ هذه المرحلة من المراحل المهمة في أعداد الطالب وتوجيهه ، إذ يكون عمره بين سن (١٥ - ١٨) سنة وفيها يحاول أن يتكامل نموه قي سائر الجوانب الإنسانية وتظهر لدى الطلبة ، ميول وقابليات كبيرة ، على نحو واضح. ويتميز الطالب في هذه المرحلة بحرصه على استقصاء الحقائق والتطلع إلى

أفاق المعرفة ويتضح نمو العقل في نهاية هذه المرحلة . ( الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ٤٢ ، )

ويرى ( قليقة ) ( إن الطالب في هذه المرحلة يقف بين نهاية الطفولة وبداية الرجولة فهو يستدبر مرحلة ويستقبل مرحلة اخطر منها ) . ( قليقة ، ١٩٧٤ ، ١٤ )  
وتأسيساً على ما سبق فإن المرحلة الإعدادية هي الانطلاقة الأولى لتكوين شخصية الإنسان الذي يدرك دوره في المجتمع وماله من حقوق وما عليه من واجبات وعادةً ما يكون الطالب مشحوناً بالحماس والأمل ويبيدي استعداده للعمل فينبغي توجيهه توجيهاً سليماً طالما إن أهدافه بدت أكثر وضوحاً وتحديداً. لذا اختارت الباحثة الصف الخامس الأدبي من هذه المرحلة .

واستناداً إلى ما تقدم تتجلى أهمية البحث في :-

\* أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .

\* تحبيب دراسة البلاغة بأنموذج حديث انطلاقةً من أهمية البلاغة بوصفها السبيل إلى فهم كتاب الله وكلام العرب .

\* إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس البلاغة لطلاب المرحلة الإعدادية .

#### مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي إلى ( معرفة أثر استعمال أنموذج مكارثي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة العربية ) .

#### فرضية البحث :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يُدرسن مادة البلاغة على وفق أنموذج مكارثي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يُدرسن وفق الطريقة المتبعة .

**حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

مديرية الكرخ من محافظة بغداد .

شعبتين من طالبات الصف الخامس الأدبي ، مدرسة الفوز .

الموضوعات البلاغية للفصل الدراسي الأول وهي ( السجع والجناس والطباق

والمقابلة والتورية والتشبيه وأركانه والتشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي ) من كتاب

البلاغة العربية ، طبعة ١٩ في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة .

الفصل الأول من العام الدراسي ( ٢٠١١ . ٢٠١٢ م ) ( ١٤٣٣ . ١٤٣٤ هـ ) .

**تحديد المصطلحات :****أولاً : الأنموذج :**

عرفه الخوالدة (١٩٩٣): ( هو صيغة من الأسس التنظيمية التي تقدم على آراء

تفسيرية لتحقيق أهداف مهمة تتعلق بعملية التعليم والتدريس وتوجيه نشاط المعلم في

غرفة الصف ) . (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٣، ٣)

عرفه النشواتي (١٩٩٨): ( مجموعة من المبادئ الموجهة التي تزودنا بفكر

يمكننا من فهم طبيعة سيكولوجية التعلم وتفسير الأنماط السلوكية المتنوعة ) .

( نشواتي، ١٩٩٨، ٣١٧ )

التعريف الإجرائي للباحثة :

مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي تتبع في تدريس طالبات

المجموعة التجريبية تتضمن تنظيم المادة التعليمية واختبار الأساليب والأنشطة

لتحقيق الهدف المقصود .

**ثانياً : مكارثي :**

عرفه الخليلي (١٩٩٦) : ( هو أنموذج تعليمي يعتمد على نصفي الدماغ ويتضمن أربعة مراحل وهي الملاحظة التأملية وبلورة المفهوم والتجريب النشط والخبرات المحسوسة ) . ( الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٢٩٧ )

عرفه قطامي (٢٠٠٠) : ( هو أنموذج تعليمي يقوم على الجمع بين أنماط التعليم وطرائق التدريس ويتضمن أربع مراحل هي تكامل الخبرة مع الذات وتشكيل المفهوم والتجربة العملية والاكتشاف الذاتي) . ( قطامي والنايفة ، ٢٠٠٠ ، ٣٧٠ )

التعريف الإجرائي للباحثة :

هو أنموذج تعليمي يتكون من مجموعة من الخطوات الإجرائية المترابطة وهي (الملاحظة التأملية وبلورة المفهوم والتجريب النشط و الخبرات المادية ) وتم استعماله في تدريس موضوعات البلاغة العربية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١١ \_ ٢٠١٢) للمجموعة التجريبية .

### ثالثا : التحصيل :

لغة :

التحصيل لغة يعني تمييز ما يحصل والاسم الحصييلة ، وقد حصلت الشيء تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته ، وقال الفراء في قوله تعالى: (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) ( العاديات/ ١٠) أي: بيّن وتحصل الشيء : تجمع وثبت. ( ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ١٥٣).

اصطلاحاً :

عرفه النجار (١٩٦٠) : بأنه ( انجاز عمل أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات ) . ( النجار ، ١٩٦٠ ، ١٥ ) .

عرفه اعريفج (١٩٩٩) بأنه ( مدى ما تحقق من أهداف التعليم في موضوع أو سياق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه) . ( اعريفج ومصلح ، ١٩٩٩ ، ٦٧ ) .

التعريف الإجرائي للباحثة :

هو ما تحصل عليه الطالبات من درجات في الاختبار البعدي المعد لهذه الدراسة في المادة المقررة مدة التجربة وهي موضوعات البلاغة العربية للصف الخامس الأدبي .

#### رابعاً : البلاغة :

لغة :

الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء نقول : بَلَّغْتُ المَكَانَ إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ تُسَمَّى الْمَشَارْفَةُ بِلُوغاً . ( ابن فارس ، ١٩٩١ ، ٣٠١ ) والبلاغة مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّغْتَ الغَايَةَ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا وَبَلَّغْتَهَا غَيْرِي ، وَمَبْلَغُ الشَّيْءِ مُنْتَهَاهُ ، وَيُقَالُ بَلَّغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً إِذَا صَارَ بَلِيغاً وَكَلَامٌ بَلِيغٌ ( بالفتح ) وَرَجُلٌ بَلِيغٌ ( بالكسر ) يَبْلِغُ مَا يُرِيدُ ، وَيُقَالُ بَلَّغْتَ فِي الْكَلَامِ إِذَا أَتَيْتَ بِالْبِلَاغَةِ فِيهِ ، وَبَلَّغَ الشَّيْءُ بُلُوغاً وَبِلَاغاً ، وَصَلَ وَانْتَهَى وَتَبَلَّغَ بِالشَّيْءِ وَصَلَ إِلَى مُرَادِهِ ، وَالبَلَاغُ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ . ( ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ٤١٩ ) . ب ل غ أَبْلَغَهُ سَلَامِي وَبَلَّغَهُ . وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً فَهُوَ بَلِيغٌ وَهَذَا قَوْلٌ بَلِيغٌ . وَتَبَالُغَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبِلَاغَةَ وَليْسَ مِنْ أَهْلِهَا وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالُغُ . ( الجرجاني ، د.ت ، ١١٣/١٢ ) .

اصطلاحاً :

عرفها العسكري ( ١٩٥٢ ) : ( هي كل ما تبلى به قلب السامع ، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك في صورة مقبولة ومعرض حسن ) . ( العسكري ، ١٩٥٢ ، ١٦ )

وعرفها عتيق ( ١٩٧٠ ) : ( هي وضع الكلام من طول وإيجاز ، وتأدية المعنى أداءً ، واضحاً بعبارة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب ، مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه وللمخاطبين به ) . ( عتيق ، ١٩٧٠ ، ١٠ )

وعرفها خاطر ( ١٩٨٦ ) : ( هي العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص ) . ( خاطر ، ١٩٨٦ ، ١٥٠ )

التعريف الإجرائي للباحثة :

هي الموضوعات البلاغية الموجودة في كتاب البلاغة العربية المقرر تدريسه لطالبات عينة البحث الصف الخامس الأدبي في الجمهورية العراقية.

**خامسا : الصف الخامس الأدبي :**

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتلي المرحلة المتوسطة ، وتسبق المرحلة الجامعية .

**الدراسات السابقة**

نظرا لأهمية الدراسات السابقة في كون البحث ناضجا ورضينا فقد سعيت للحصول على دراسات سابقة تتصل بموضوع البحث ، وقد وجدت دراسات سابقة مشابهة لهذه الدراسة ولكنها كانت على محورين وهي :

المحور الأول : دراسات تناولت أنموذج مكارثي .

١ - دراسة راجي ٢٠٠٧ .

٢ - دراسة الدليمي ٢٠١٠ .

المحور الثاني : دراسات تناولت مادة البلاغة والتطبيق .

١- دراسة الدليمي ٢٠١١ .

٢- دراسة السلطاني ٢٠١١ .

٣- دراسة اللهيبي ٢٠١١ .

وسنقوم بعرض ملخص لكل دراسة من الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

**أولا: دراسة راجي ٢٠٠٧ :**

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ورمت إلى معرفة (أثر أنموذج دانيال و مكارثي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي) .

١ - كانت حدود البحث كالأتي : مجموعة عينة البحث ( ٧٨ ) طالبة يمثلن ثلاث شعب تم تدريس ( ٢٦ ) منهن وفقاً لأنموذج دانيال و ( ٢٦ ) منهن وفقاً لأنموذج مكارثي و ( ٢٦ ) وفقاً للطريقة التقليدية .

٢ - مدة التجربة كانت ( ١٢ ) أسبوعاً .

٣ - وقد كان منهج الباحثة منهاجاً تجريبياً .

٤ - أما أداة البحث فقد قامت الباحثة بتصميم اختبار يتسم بالصدق والثبات وبناء مقياس .

٥ - أما الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة فهي تحليل التباين (owaov) واختبار شيفيه كوسيلة إحصائية لمعرفة النتائج وتوصلت إلى :

أ : تفوق المجموعة الثانية التي درست باستعمال أنموذج مكارثي على المجموعة الأولى التي درست باستعمال أنموذج دانيال والمجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية .

ب : تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال أنموذج دانيال على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

**ثانياً : دراسة الدليمي ٢٠١٠ :**

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ورمت إلى معرفة ( أثر استخدام أنموذج مكارثي في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ ( الأيمن والأيسر ) لدى طلاب الخامس العلمي وتحصيلهم في مادة علم الأحياء .

١ - كانت عينة البحث مؤلفة من ( ٦٠ ) طالبا إذ كانت المجموعة التجريبية تضم ( ٣٠ ) طالبا وكذلك الضابطة .

٢ - كانت مدة التجربة سنة دراسية كاملة .

٣ - أما منهج البحث فقد كان منهجاً تجريبياً إذ قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي ومقياس للكشف عن نمط التفكير السائد .

٤ - أما الوسائل الإحصائية المستخدمة من قبل الباحث فهي كالتالي : الاختبار التائي و مربع كاي و معادلة كودر - ريتشاردسون لمعرفة النتائج وقد توصل الباحث إلى :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق أنموذج مكارثي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة التقليدية .

أما المحور الثاني : دراسات تناولت مادة البلاغة :

أولاً : دراسة الدليمي ٢٠١١ :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وقد رمت إلى معرفة ( أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ) .

١ - بلغت عينة البحث (٨٢) طالباً وطالبةً بواقع (٤٢) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالباً وطالبةً في المجموعة الضابطة .

٢ - استمرت هذه الدراسة عاماً دراسياً كاملاً .

٣ - كان منهج الدراسة منهجاً تجريبياً إذ قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والمزاوجة ، والصواب والغلط ، أما فيما يخص اختبار التذوق الأدبي فقد اعتمد الباحث على الاختبار الذي أعده الباحث ( ضياء عبد الله احمد ، عام ٢٠٠١ ) الذي يتكون من (٣٠) فقرة اختباريه جميعها كانت اختياراً من متعدد أما اختبار معالجة المعلومات فقد اعتمد الباحث على الاختبار الذي أعدته الباحثة ( سناء لطيف حسون ، عام ٢٠٠٦ ) يتكون الاختبار من (٥٤) فقرة اختبارية ، مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة .



٤ - استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي و معامل بيرسون ، لمعرفة النتائج وبعد انتهاء مدة التجربة توصل الباحث إلى :

تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال إستراتيجية ما وراء المعرفة ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

### ثانيا : دراسة السلطاني ٢٠١١ :

أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية ورمت إلى معرفة ( أثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ بها ) .

١ - كانت حدود بحثها مكونة من (٧٢) طالبة ، توزعت على مجموعتي البحث بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة .

٢ - مدة التجربة كانت فصلا دراسيا كاملا .

٣ - منهج البحث كان منهجا تجريبيا .

٤ - أما أداة البحث فكانت اختبارا تحصيليا قامت الباحثة بإعداده .

٥ - والوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة الاختبار التائي ( T.Test ) لعينتين مستقلتين مربع كاي ( كا ٢ ) معامل ارتباط بيرسون ( Bearson ) ، لمعرفة النتائج وقد توصلت الباحثة إلى :

١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية .

٢ - هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ ولمصلحة المجموعة التجريبية .

## ثالثا : دراسة الهيبى ٢٠١١ :

أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية الأساس ورمت إلى معرفة ( أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ) .

١ - كانت حدود بحثها طالبات الخامس الأدبي في إحدى المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في بعقوبة مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م  
٢- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م .

٣ - وقد كان منهج الباحثة منهجا تجريبيا .

٤ - أما أداة الباحثة فقد قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب المفاهيم البلاغية .

٥ - أما الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة فهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي و معامل قوة التمييز و معامل البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان براون والنسبة المئوية ،لمعرفة النتائج وقد توصلت الباحثة إلى :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية .

## الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :

نحاول هنا إجراء موازنة الدراسات السابقة التي عرضنا خلاصتها فيما تقدم حسب تدرجها الزمني لغرض استخلاص بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الاستفادة منها بقدر ما يتعلق بموضوع البحث وهي :

أولا : المرمى :

رمت كل من دراسة راجي (٢٠٠٧) و الدليمي (٢٠١٠) إلى معرفة أثر استخدام أنموذج مكارثي في تدريس مادة العلوم أو مادة الأحياء بينما سعت دراسة ( دراسة الدليمي(٢٠١١) و دراسة السلطاني ( ٢٠١١ ) و دراسة الهيبى (٢٠١١) إلى معرفة أثر طريقة أو إستراتيجية أو منهج في تدريس البلاغة والتطبيق .

ووافق البحث الحالي الدراسات السابقة راجي (٢٠٠٧) و الدليمي (٢٠١٠) في إنها استعملت أنموذج مكارثي ووافقت الدراسات ( دراسة الدليمي(٢٠١١) و دراسة السلطاني ( ٢٠١١ ) و دراسة اللهبي (٢٠١١) ) في إنها درست مادة البلاغة والتطبيق .

### ثانياً : المنهج :

اتفقت الدراسات السابقة في استعمال المنهج التجريبي منهجاً لدراستها وقد اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي أيضاً .

### ثالثاً : العينات :

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار عيناتها بحسب أهداف البحث ف دراسة راجي ( ٢٠٠٧ ) كانت عينتها :

مجموعة عينة البحث ( ٧٨ ) طالبة يمثلن ثلاث شعب تم تدريس ( ٢٦ ) منهن وفقاً لأنموذج دانيال و ( ٢٦ ) منهن وفقاً لأنموذج مكارثي و ( ٢٦ ) وفقاً للطريقة التقليدية .

و دراسة الدليمي (٢٠١٠) كانت عينتها : مؤلفة من ( ٦٠ ) طالبا إذ كانت المجموعة التجريبية تضم ( ٣٠ ) طالبا وكذلك الضابطة .

و دراسة الدليمي ( ٢٠١١ ) فقد بلغت عينة البحث (٨٢) طالباً وطالبةً بواقع (٤٢) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالباً وطالبةً في المجموعة الضابطة و دراسة السلطاني ( ٢٠١١ ) فقد كانت عينتها مكونة من (٧٢) طالبة ، توزعت على مجموعتي البحث بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة .

فقد كانت العينات مختلفة في العدد وفي المرحلة الدراسية فقد تنوعت المراحل بين ابتدائية ومتوسطة وإعدادية وكلية.

أما الدراسة الحالية فقد خالفت الدراسات السابقة إذ كان مجموع عينتها ( ٦٨ ) وكانت التجربة على الصف الخامس الأدبي ، وقد وافق البحث كل من دراسة السلطاني (٢٠١١) و اللهيبي (٢٠١١) .

#### رابعاً : الأداة :

قامت الدراسات السابقة كلها على بناء وتصميم اختبار يتسم بالصدق والثبات فيما عدا دراسة الدليمي ( ٢٠١١ ) إذ قام بإعداد اختبار تحصيلي في اكتساب المفاهيم أما فيما يخص التذوق الأدبي ومعالجة المعلومات فقد اعتمد على اختبارات معدة سابقاً .

خالف البحث الحالي الدراسات السابقة إذ قامت الباحثة باستعمال اختبار تحصيلي جاهز ، وهو اختبار السلطاني(٢٠١١) .

#### خامساً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الدراسات السابقة بعض الوسائل الإحصائية ومنها : تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه والاختبار التائي لعينتين مختلفتين ومربع كاي ومعادلة كودر \_ ريتشاردسون .

وقد استعمل البحث الحالي بعض الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي و مربع كاي .

#### سادساً : الاستنتاجات :

أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج متعددة ومنها :  
إن استعمال الطريقة التي تناسب الموضوع له أثر ايجابي في إيصال المادة للمتلقي وهو الطالب وقد وافقت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في نتائجها .

#### منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل المنهج الذي اختارته الباحثة والإجراءات التي اتبعتها للتحقق من هدف بحثها وفرضياته التي تشتمل على ما يأتي:

أولاً : منهجية البحث وإجراءاته :

١- اختيار التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على ما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير	المتغير التابع
التجريبية	أنموذج	التحصيل
الضابطة	الطريقة المتبعة	التحصيل

إن المقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم، المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل أنموذج مكارثي خلال مدة التجربة، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لم يتعرض أفرادها للمتغير المستقل، بل تدرس بالطريقة المتبعة ، أما الاختبار البعدي فيقيس المتغير التابع (التحصيل) لمعرفة أثر استعمال أنموذج مكارثي فيه.

٢-مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة بغداد ، لأنها العاصمة و تضم ألوان طيف المجتمع العراقي ، وقد اختارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة من بين المديريات العامة الست لتربية بغداد وهي :

مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى .

مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية .

- مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة
- مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى .
- مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية .
- مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة .

وبعد أن دخلت الباحثة موقع مديرية الكرخ الثالثة على الانترنت \* وجدت أنها تضم ( ٥٢ ) مدرسة ثانوية وإعدادية للصف الخامس الأدبي ، وكان ( ٢٧ ) مدرسة للبنين وهذا خارج نطاق البحث و ( ٢٥ ) مدرسة للبنات .

#### ب- عينة البحث :

عينة المدارس :

من أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث، يجب أن تختار العينة بشكل علمي دقيق، بحيث تمثل مجتمع الدراسة بصدق مع مراعاة سماتها وخصائصها وطريقة اختيارها، وتمثيلها لمجتمع الدراسة وحجمها، ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية .

لذا اختارت الباحثة إعدادية الفوز للبنات بصورة قصدية وذلك لأسباب كثيرة منها ما يأتي :

- ١ - قربها من سكن الباحثة .
  - ٢ - إبداء إدارة المدرسة الرغبة الجادة في التعاون مع الباحثة في إجراء تجربة بحثها على طالبات المدرسة.
  - ٣ - طالبات المدرسة من حي سكني واحد ذي مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً.
- عينة الطالبات :

زارت الباحثة المدرسة فوجدت إنها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) فاختارت الباحثة بصورة قصدية شعبة (أ) والتي سيتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل أنموذج مكارثي عند تدريس مادة البلاغة وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طالباتها مادة البلاغة من دون التعرض للمتغير المستقل واستبعدت الباحثة شعبة (ب) وذلك لاختلاف عدد

الطالبات، وقد بلغ عدد طالبات المجموعتين (٧١) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في شعبة ( أ ) و(٣٦) طالبة في شعبة ( ج ) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهم ( ٣ ) طالبات ،أصبح عدد أفراد عينة البحث (٦٨) طالبة منهن (٣٤) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة تمثل المجموعة الضابطة كما موضح في الجدول (٢).

جدول ( ٢ ) عدد طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	القاعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	١	٣٤
الضابطة	ج	٣٦	٢	٣٤
المجموع		٧١	٣	٦٨

\* موقع مديرية الكرخ الثالثة [www.alkarkh3.blogspot.com](http://www.alkarkh3.blogspot.com)

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات هو اعتقاد الباحثة إنهن يمتلكن خبرات ومعلومات عن الموضوعات التي تدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرات تؤثر في دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة، وهذا ما حدا بالباحثة استبعادهن من النتائج فقط، وتستنثي إجاباتهن عند التصحيح، إذ أبقيت عليهن داخل القاعة حفاظاً على النظام المدرسي .

عينة الموضوعات :-

إن الموضوعات التي درستها الباحثة في الفصل الأول في مادة البلاغة والتطبيق وهي كما موضحة في جدول (٣) :

جدول ( ٣ )

الموضوعات التي ستدرس للطالبات وأرقام الصفحات في الكتاب

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
١	السجع	١٤
٢	الحناس	١٧
٣	الطباقة والمقابلة	٢٢
٤	التورية	٢٧
٥	التشبه وأركانه	٣٣

### ٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٠ \_ ٢٠١١ . الملحق ( ١ ) .

- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر الملحق ( ٢ ) .
- التحصيل الدراسي للآباء .
- التحصيل الدراسي للأمهات .
- درجات اختبار القدرة اللغوية الملحق ( ٣ ) .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا عدا المتغير الخامس من الطالبات أنفسهن وتم التأكد من صدق المعلومات من سجلات المدرسة بمساعدة الإدارة ، من خلال توزيع استمارة عليهن أعدت لهذا الغرض وتم التأكد من صدق الطالبات بالرجوع إلى سجلات المدرسة وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

أ - درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع أدبي :

أجرت الباحثة تكافؤاً لمجموعتي البحث ( التجريبية ، و الضابطة ) في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق ، الملحق ( ١ ) ، معتمدة الاستمارة الموجهة لطالبات المجموعتين و سجل الدرجات الذي أعدته إدارة المدرسة ، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع



الأدبي في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٠) (٦٣،٦٤٧) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٤،٨٨٢) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لتعرف دلالة الفرق بين المتوسطين ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٧٥) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٤٢) بدرجة حرية (٣٢) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، والجدول (٤) يبين ذلك .

### جدول (٤)

#### درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي

مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد طالبات العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢،٠٤٢	٠،٦٧٥	٦٦	٧،٨١١	٦٣،٦٤٧	٣٤	التجريبية
				٦،٧٦٧	٦٤،٨٨٢	٣٤	الضابطة

## ب- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

حصلت الباحثة على العمر الزمني لكل طالبة من بطاقتها المدرسية، بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية ( ٢١٨،٢٦٤ ) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة ( ٢١٢،٨٥٢ ) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بينهما ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١٢،٠١٥ ) أصغر من القيمة التائية الجدولية ( ١٢،٢٧٢ )، وبدرجة حرية ( ٢ ) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني. والجدول (٥) يوضح ذلك.

## الجدول ( ٥ )

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد طالبات العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	١٢،٢٧	١٢،٠١	٦٦	١٤٤،٣	٢١٨،٢٦	٣٤	التجريبية
	٢	٥		١٥٠،٦	٢١٢،٨٥	٣٤	الضابطة

## ت-التحصيل الدراسي للآباء :

يتضح من الجدول (٦) إن مجموعتي البحث متكافئتان في تكرار التحصيل الدراسي للآباء، بعد استعمال اختبار (كا٢) في معرفة دلالة الفرق في تكرار التحصيل الدراسي للآباء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت قيمة (كا٢) المحسوبة ( ٤,٥٣٨ ) أقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٥,٩٩٠) بدرجة حرية ( ٢ ) .

## الجدول ( ٦ )

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للآباء طالبات البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة

## والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي *			قيمة كا٢		الدلالة (٠,٠٥)	مستوى
		متوسطة	متقدمة	إعدادية أو	درجة الحرية	المحسوبة		
التجريبية	٣٤	٨	١٠	١٦	٦٦	٤,٥٣٨	٥,٩٩٠	غير دالة
الضابطة	٣٤	٩	١٧	٨				إحصائيا

## ث-التحصيل الدراسي للأمهات:-

يظهر من الجدول (٧) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرار التحصيل الدراسي للأمهات، بعد استعمال اختبار (كا٢) في معرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) كانت قيمة (كا٢) المحسوبة (٤,٦٣٢) أقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٥,٩٩٠) بدرجة حرية ( ٢ ) .

## الجدول ( ٧ )

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة

## والجدولية

المجموعة	حجم	مستوى التحصيل الدراسي *	قيمة كا٢
----------	-----	-------------------------	----------

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	إعدادية أو معهد وبكالوريوس وما	متوسطة	يقرأ ويكتب	العينة	
غير دالة	٥,٩٩٠	٤,٦٣٢	٦٦	١٦	١٠	٨	٣٤	التجريبية
إحصائية				٨	١٧	٩	٣٤	الضابطة

### ج-درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبقت الباحثة قبل بدء التجربة اختبار القدرة اللغوية ( إعداد رمزية الغريب ) على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد استخراج النتائج الملحق ( ٤ ) تبين إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ ( ١٤,٨٢٣ ) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بلغ ( ١٤,٤٤١ ) وباستعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٧٩٧ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠٤٢ ) وهذا يعني إن الفرق ليس بذوي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٣٢ ) أي إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير. والجدول (٤) يوضح ذلك.

- \* ١- تم دمج يقرأ ويكتب وابتدائية في قالب واحد لكون التكرار المتوقع اقل من ( ٥ ) .
- ٢- تم دمج إعدادية ومعهد وبكالوريوس فما فوق كون التكرار المتوقع اقل من ( ٥ ) .

### الجدول ( ٨ )

نتائج اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد طالبات	المجموعة
	الجدول	المحسو					
غير دالة احصائيا	٢,٠٤٢	٠,٧٩٧	٦٦	٣,٢٤٠	١٤,٨٢٣	٣٤	التجريبية
				٤,١٣٢	١٤,٤٤١	٣٤	الضابطة

#### ٤- ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة:-

وهي المتغيرات التي تؤثر بطريقة ما في سلامة التجربة ، ولا تخضع لسيطرة الباحث لذلك ينبغي للباحث تحديد هذه المتغيرات، ومحاولة عزلها وتثبيت أثرها في المجموعتين وهي :-

١- الحوادث المصاحبة: كانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين ، ولم تتعرض الطالبات لحدث يذكر خلال مدة التجربة .

٢- النضج: ويقصد به التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي ، وهذا التغير يحدث لدى معظم الأفراد من العمر نفسه ، والنضج عملية منظمة ومستمرة (أبو حطب ،٩٥، ١٩٨٠) ولكن هذا العامل ليس له أثر يذكر في نتائج التجربة ؛ لأن مدة التجربة واحدة للمجموعتين زيادة على ذلك إن النمو المصاحب في أثناء مدة التجربة هو نمو طبيعي لأفراد مجموعتي البحث بشكل متقارب لاسيما إنهن من فئة عمرية متقاربة .

٣-الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع إحدى الطالبات أو الانتقال من المدرسة واليها ، على الرغم من حدوث حالات تغيب عادية جداً وضيئلة ، لا تعتقد الباحثة أنها أثرت في نتائج التجربة.

٤- أداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث وهو الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث للتوصل إلى نتائج البحث و لم يؤثر هذا المتغير في سير التجربة.

٥ - اختيار أفراد العينة: حاولت الباحثة التغلب على هذا العامل من خلال إجراء عمليات التكافؤ في درجات اللغة العربية للعام السابق و العمر الزمني والتحصيل

الدراسي للأبوين واختبار القدرة اللغوية ، فضلا عن انتماء طالبات مجموعتي البحث لبيئة اجتماعية ، واقتصادية ، وثقافية ، متشابهة مما يدل على عدم وجود أثر لهذا المتغير في التجربة.

#### ٦- أثر الإجراءات التجريبية:

عملت الباحثة للحد من أثر هذا المتغير في أثناء سير التجربة من خلال :

أ - تحديد المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث وهي موضوعات محددة من كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه

ب - المدرس : درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث لكي لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج.

ج - توزيع الحصص : تم السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، بواقع حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة وكما موضح في جدول رقم ( ٩ ) .

#### الجدول ( ٩ ) توزيع الحصص لمادة البلاغة

المدرسة	المادة	المجموعة	اليوم	الوقت
إعدادية الفوز	البلاغة	التحريية	الخميس	٨،١٥
		الضابطة	الخميس	٩

د- بناية المدرسة :- طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي قاعات متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة، وعدد الشبائيك والإنارة والتهوية وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

هـ- مدة التجربة :- كانت مدة التجربة متساوية للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بدأت في ( ١٠-١٠-٢٠١١ / ١٩-١-٢٠١١ ) .

٥-متطلبات البحث :-

أ - تحديد المادة العلمية: يفترض أن تحدد المادة العلمية قبل الشروع في التجربة ؛لان الأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي يتم إعدادهما في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسيها ،وحددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها للطالبات (عينة

(البحث) في أثناء مدة التجربة ، وهي الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الأول والتي تضمنها كتاب البلاغة المقرر للصف الخامس الأدبي الجدول ( ٣ ) .

ب - طريقة التدريس التقليدية : درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية (القياسية) \* عرضت الباحثة نموذجا لهذه الطريقة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وأجريت التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات الخبراء، الملحق ( ٥ ) .

\*تعرفت الباحثة على الطريقة المتبعة من خلال مقابلات أجرتها مع عينة من مدرسي اللغة العربية من مجتمع البحث .

ت - إعداد خطط وفق أنموذج مكارثي : أعدت الباحثة خطط وفق أنموذج مكارثي للموضوعات البلاغية بواقع نموذج لكل موضوع دراسي ، وبعدها عرضت هذه الخطط على المحكمين لبيان مدى صلاحيتها العلمية والفنية ، وعدلت الباحثة بعضا منها على ضوء آراء المحكمين، الملحق ( ٦ ) .

ث - أداة البحث : إن من متطلبات البحث الحالي ، وجود أداة لقياس تحصيل طالبات الخامس الأدبي (عينة البحث) في مادة البلاغة وقد وجدت الباحثة اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة ، ومنها اختبار دراسة اللهيبي واختبار دراسة السلطاني . \*

ج - تطبيق التجربة : باشرت الباحثة بتطبيق تجربتها على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس ( ١٠-١٠-٢٠١١ ) وبتدريس حصة واحدة أسبوعيا لكل مجموعة ، استمر التدريس طيلة الفصل الدراسي الأول لعام ( ٢٠١١ - ٢٠١٢ ) إذ انتهت التجربة في يوم الخميس ( ١٩-١-٢٠١١ ) وفي هذا اليوم قامت الباحثة بإجراء الاختبار التحصيلي ، إذ طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي للمجموعتين وعلى النحو الآتي .

وضحت الباحثة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث طبيعة كل طريقة ، وكيفية استعمالها، والتعامل معها .

درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث بموجب الخطط التدريسية التي أعدتها.

بعد الانتهاء من الاختبار صححت إجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق الضوابط الآتية :

درجة واحدة للإجابة الصحيحة .

صفر للإجابة الخاطئة .

عاملت الباحثة الإجابات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات الخاطئة .

\*بعد اطلاع الخبراء على الاختبار التحصيلي تقرر تطبيقه مباشرة ومن غير تغيير وذلك لان الاختبار اجري في عام (٢٠١٠-٢٠١١) وعلى طالبات الصف الخامس الأدبي .

سادسا : الوسائل الإحصائية :

أ-الاختبار التائي ( T.Test ) لعينتين مستقلتين :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طالبات مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيرات درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار فهم المعاني اللغوية ( لرمزية الغريب ) ، والعمر الزمني محسوبا بالشهور ، وعند حساب الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي .

س ١ -

ت = س ٢



$$\frac{1^2 \text{ع} (ن - 1) + 2^2 \text{ع} (ن - 2) - \left( \frac{1}{2ن} + \frac{1}{ن} \right)}{(1 + 2ن - 2)}$$

إذ أن:

س<sub>١</sub> = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى      س<sub>٢</sub> = الوسط الحسابي  
للمجموعة الثانية

ن<sub>١</sub> = عدد أفراد المجموعة الأولى      ن<sub>٢</sub> = عدد أفراد المجموعة الثانية  
٢<sub>١</sub>ع = التباين للمجموعة الأولى      ٢<sub>٢</sub>ع = التباين للمجموعة الثانية

ب- مربع كاي (كا<sup>٢</sup>)

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} (ل - ق)}{ق}$$

إذ أن:

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

( البياتي ، ١٩٧٧ ، ١٨٣ ، و ٢٦٠ )

بعد أن أنهت الباحثة إجراء تجربة البحث تعرض في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث على وفق هدفه وفرضيته ، ومن ثم تفسير هذه النتائج .  
أولاً : عرض النتائج

لما كانت فرضية البحث هي ( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يُدرسن مادة البلاغة على وفق أنموذج مكارثي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يُدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل ) .

وبعد تطبيق الباحثة الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٠٧٩) والقيمة التائية الجدولية (٢,٠٤٢) وعند درجة حرية (٦٦) ويمتوسطين حسابيين مقدارهما (٢٣,٣٢٣) (١٦,٠٨٨) على التوالي كما في جدول (١٠) .

## جدول ( ١٠ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد طالبات	المجموعة
	الجدول	المحسو					
دالة احصائيا	٢,٠٤٢	٧,٠٧٩	٦٦	١٤,٥٨	٢٣,٣٢٣	٣٤	التجريبية
				١٨,٨٧	١٦,٠٨٨	٣٤	الضابطة

ثانياً تفسير النتائج : بعد تحليل النتائج ظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي دُرسنّ البلاغة على وفق أنموذج مكارثي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي دُرسنّ البلاغة بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق بها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في الفصل الثاني ، والتي أظهرت وجود فرق ذو دلالة ويعود السبب في هذه النتيجة إن أنموذج مكارثي يشد انتباه الطالبات للدرس من خلال الأسئلة التي تستهدف العمليات العقلية من تحليل واستنتاج وتلخيص والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى التفكير العلمي الصحيح والى تدبر معاني الكلمات واستيعابها ومن التأثير بما فيها من صور أدبية وبلاغية .

#### أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :  
استعمال أنموذج مكارثي ساعد على رفع تحصيل الطالبات الدراسي في مادة البلاغة.  
إمكانية بناء نماذج تتناسب مع مرحلة دراسية معينة دون الحاجة إلى تطبيق نماذج جاهزة .  
إمكانية استعمال الأنموذج في مدارسنا الحالية في ضوء الإمكانيات المتوفرة لديها.

#### ثانياً: التوصيات :

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث التي تم التوصل إليها يمكن أن توصي الباحثة بما يأتي:  
الاستفادة من الأنموذج التدريسي لتدريس مادة البلاغة في مراحل أخرى .  
العناية ببناء نماذج تدريسية خاصة، تتناسب مع خصائص الطلبة وطبيعة المادة الدراسية .

**ثالثاً: المقترحات :**

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة الاستفادة من الأنموذج التدريسي في اقتراح لإجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

إعادة تجريب الأنموذج التدريسي في تعليم مادة البلاغة على طلبة الصف الأول في أقسام اللغة العربية بهدف تعميم النتائج .

إجراء دراسة لتعرف فاعلية الأنموذج التدريسي في مواد دراسية أخرى في صفوف دراسية أخرى .

إجراء دراسة مقارنة بين الأنموذج التدريسي مع نماذج تدريسية أخرى، للتعرف على أفضليتها لتدريس مادة البلاغة والتطبيق ومواد دراسية أخرى.

**Abstract:**

The Present Study aims at learning : ( the effect of using model (McCarthy) in collection of fifth grade students in the subject of the literary eloquence ). To achieve the aims of this research the researcher , formulated the following null hypothesis.

There is no statistically difference at the level of (٠,٠٠٥) between the average scores of the experimental group students who study rhetoric material using model (McCarthy), and the average score for the control group of students who study the same article in the traditional way

The research sample was chosen by the researcher (٦٨) students as a total number (٣٤) students in the experimental group and (٣٤) students in the control group. The researcher has chosen Al – fawz secnday school for girls as a poem for applying the experience of the study, the researcher has rewarded the two sets of research in a number of variables. (The fourth-grade literary classes, ages, education of parents and language ability)

After lesson plans And tbaktha The Two Sets Of Research Applied Researcher have been prepared The researcher acmede atest, adopted the to test prepared by the researcher (Suaad Moussa Lahibi, in ٢٠١١), which consists of (٣٠) paragraph test were all a choice of multiple, and the researcher has used the following statis tical tests altaúa for two independent samples, Chi square , after the end of the probationary period, which lasted the whole semester applied researcher tests on two sets of research and then addressed the very fact of statistical data to:

there is difference statistically significant at the level of (٠,٠٠٥) between the average scores of the experimental group students who are studying rhetoric material using model

(McCarthy), and the average score for the control group students who are studying the same article in the traditional way And In Favor Of The Experimental Group.

The researcher has recommended following: -

١ - take advantage of the teaching model proposed for teaching of rhetoric at the university level.

٢ - Attention should be paid to form models of teaching in particular, commensurate with the characteristics of students and the nature of the subject.

The researcher proposed the

١ - following: -

re-testing the proposed model of teaching in teaching rhetoric to students in grade one in the Arabic language departments in order to generalize the results.

٢ – Doing research to know the effectiveness of the proposed model in teaching other subjects in other classes.

Ask God And That The Dress Worn By The Acceptance And Benefit, It's Official Akram .

## المصادر والمراجع :-

## القرآن الكريم

١. إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٦ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢ .
٢. ابن فارس ، أبو الحسين احمد معجم مقاييس اللغة المجلد الأول والثاني ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١ .
٣. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٦ .
٤. أبو حطب ، فؤاد وأمال صادق ، علم النفس التربوي ، ط ٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، ١٩٨٠ .
٥. احمد ، حميد وآخرون ، المدخل إلى علم البلاغة للصف الخامس الأدبي ، ط ٢ ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٨٤ .
٦. اعريفج سامي وخالد حسين مصلح ، في القياس والتقويم ، ط ٤ ، عمان ، دار مجدلاوي ١٩٩٩ .
٧. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وذكريا أنثاسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
٨. الثعالبي ، أبو منصور إسماعيل ( - ٤٢٩ هـ ) ، فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون ، مطبعة البياتي ، مصر ، ١٩٥٤ .
٩. الجرجاني ، عبد القاهر ، أسرار البلاغة ، علق حواشيه احمد مصطفى ، ط ١ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة د.ت .
١٠. الجمبلاطي ، علي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، دار النهضة للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

١١. الحلاوي ، ناصر ، وآخرون ، البلاغة والتطبيق للصف الخامس  
الادبي ، ط١٩ ، طبع في مطابع دار الشؤون ، ٢٠١٠ .
١٢. خاطر ، محمود رشدي وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية  
الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط١ ، ١٩٨٦ .
١٣. الخالدي ، سندس عبد القادر ١٩٩٣ ، صعوبات تدريس البلاغة  
ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة  
، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٤. خليل ، السيد احمد ، المدخل إلى دراسة البلاغة العربية ، دار  
النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٨ .
١٥. الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، مناهج العلوم والصحة في  
الصفوف الأربعة الأولى ، ط١ ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية  
اليمنية ، ١٩٩٦ .
١٦. الخماسي ، عبد علي حسين صالح ، دراسة مقارنة لأثر طريقتي  
الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد  
اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،  
١٩٨٧ .
١٧. الخوالدة محمد محمود، طرق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية  
والتعليم، الجمهورية اليمنية، مطابع الكتاب المدرسي، ١٩٩٣ .
١٨. الدليمي ، محمد عبد الوهاب عبد الجبار ، أثر إستراتيجية ما وراء  
المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي ومعالجة المعلومات  
عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، كلية التربية ( ابن رشد ) ،  
جامعة بغداد ، ٢٠١١ .
١٩. راجي ، زينب حمزة ، أثر استعمال أنموذجي دانيال ومكارثي في  
اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف  
الخامس الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، في كلية التربية ابن رشد  
جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .



٢٠. الرماني أبو الحسن علي بن عيسى ، النكت في إعجاز القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، تحقيق محمد خلف ومحمد زغلول ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٦ .
٢١. السلطاني سعاد موسى يعقوب ، أثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ بها ، كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، ٢٠١١ .
٢٢. سليمان ، نبيل ، التعليم باستخدام جانبي الدماغ ، د . ط ، ٢٠٠٩ . السيد ، محمود احمد ، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح ، ط١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٨٨م .
٢٣. شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٢ الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢.
٢٤. الصغير ، محمد حسين علي ، أصول البيان العربي رؤية بلاغية معاصرة ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ١٩٨٦.
٢٥. صليبا ، جمال ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٧ .
٢٦. عتيق ، عبد العزيز ، علم المعاني . ط٢ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٠.
٢٧. العزاوي ، فائزة محمد فخري ، صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ( رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٩ .
٢٨. العسكري ، أبو هلال ، الصناعتين ، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ، ط٢ ، مطبعة السعادة، القاهرة ، ١٩٥٢ .
٢٩. عطا ، إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة مصر ، ١٩٨٧ .
٣٠. فايد ، عبد الحميد ، رائد التربية العامة وأصول التدريس ، ط٣ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٥ .

٣١. قطامي ، يوسف وأبو جابر ، ماجد نايفة ، تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٣٢. قليقة ، عبدة عبد العزيز ، مقالات في التربية و اللغة و البلاغة و النقد ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
٣٣. كضاض ، جمعة رشيد ، صعوبات في تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، ١٩٨٩ .
٣٤. لبيب، رشدي وآخرون ، المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، دار الثقافة للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
٣٥. اللهبي ، إيمان حسن علي غريب ، أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، وهي رسالة قدمت إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ) ، ٢٠١١ .
٣٦. المومني ، حسن محبوب ، أساليب تدريس البلاغة والنقد بين القديم والجديد ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد الرابع ، عمان ، ١٩٨٧ .
٣٧. مونزرت ، الفرد ، اختبر معدل الذكاء ، وضاعف القدرة الذهنية ، ترجمة أمين درويش ، دار شعاع حلب ، ٢٠٠٠ .
٣٨. النجار، فريد جبرائيل ، قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٠ .
٣٩. نشواتي، عبد المجيد، علم النفس التربوي، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨ .
٤٠. الهاشمي ، عابد توفيق ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الرشاد ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٢ .

٤١. هرمز، صباح حنا ، الثروة اللغوية للأطفال العرب ورعايتها ، منشورات ذات السلاسل، الكويت ، ١٩٨٧ .
٤٢. وزارة التربية ، جمهورية العراق ، الأهداف التربوية في القطر العراقي ، ط ٢ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٢ .
٤٣. يونس، فتحي علي ، وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١ .

## الملحق ( ١ )

درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي

( ٢٠١٠ - ٢٠١١ )

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت
٦١	١٨	٦٥	١	٦٠	١٨	٦٧	١
٧٧	١٩	٧٥	٢	٦٥	١٩	٦٤	٢
٥٤	٢٠	٧٠	٣	٧٣	٢٠	٥٠	٣
٦٩	٢١	٥٦	٤	٥٠	٢١	٧٥	٤
٥٣	٢٢	٧١	٥	٧٥	٢٢	٧٠	٥
٧٣	٢٣	٦٥	٦	٦٨	٢٣	٥٧	٦
٥٩	٢٤	٦٣	٧	٥٨	٢٤	٦٠	٧
٧٥	٢٥	٦٠	٨	٦١	٢٥	٧١	٨
٦٣	٢٦	٦٦	٩	٥٣	٢٦	٦٣	٩
٦٠	٢٧	٦٥	١٠	٥٧	٢٧	٧٥	١٠
٦٤	٢٨	٧٢	١١	٦٢	٢٨	٦٠	١١
٦٩	٢٩	٧٣	١٢	٥٤	٢٩	٦٨	١٢
٥٥	٣٠	٦٣	١٣	٦٤	٣٠	٥٨	١٣
٦٥	٣١	٥٩	١٤	٦٩	٣١	٧٤	١٤
٧٥	٣٢	٦٨	١٥	٥٥	٣٢	٧٦	١٥
٧٠	٣٣	٥٩	١٦	٦٥	٣٣	٥٥	١٦
٥٦	٣٤	٥٨	١٧	٧٥	٣٤	٥٧	١٧

المجموع = ١٠٩٨

الوسط الحسابي = ٦٤,٨٨٢

الانحراف المعياري = ٦,٧٦٧

التباين = ٤٥,٨٠٣

المجموع = ١٠٦٤

الوسط الحسابي = ٦٣,٦٤٧

الانحراف المعياري = ٧,٨١١

التباين = ٦١,٠٢٣

## الملحق ( ٢ )

أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت
٢١٦	١٨	٢٠٥	١	٢٣١	١٨	٢٠٥	١
٢٠٦	١٩	٢٠٣	٢	١٩٤	١٩	٢٢٦	٢
٢١٩	٢٠	٢٢٩	٣	٢٢٤	٢٠	١٩٩	٣
٢٢٧	٢١	٢١٥	٤	٢٣٤	٢١	٢٢٧	٤
٢٣٥	٢٢	١٩٢	٥	٢١٤	٢٢	٢٣٥	٥
٢٢٩	٢٣	٢٠٥	٦	١٩٧	٢٣	٢١٦	٦
٢٠١	٢٤	٢١٣	٧	١٩٦	٢٤	٢١٧	٧
٢١٠	٢٥	٢١٥	٨	٢١٥	٢٥	٢٣٨	٨
١٩٢	٢٦	١٩١	٩	٢١٣	٢٦	٢٢٦	٩
٢٢٤	٢٧	٢١٦	١٠	٢٣٠	٢٧	٢٢٣	١٠
٢١٦	٢٨	٢١٠	١١	٢٣٣	٢٨	٢١٤	١١
٢٢٩	٢٩	٢٠٢	١٢	٢٢٢	٢٩	٢٠٤	١٢
٢٠٨	٣٠	١٩٢	١٣	٢٣٠	٣٠	٢١٩	١٣
٢٣٨	٣١	٢١٥	١٤	٢٢٨	٣١	٢٣٠	١٤
٢١٥	٣٢	٢٠٨	١٥	٢٠٨	٣٢	٢١١	١٥
٢١٠	٣٣	٢٢٩	١٦	٢٠٩	٣٣	٢٢٥	١٦
٢٠٩	٣٤	٢١٣	١٧	٢١٤	٣٤	٢١٤	١٧

المجموع = ٧٢٣٧

الوسط الحسابي = ٢١٢,٨٥٢

الانحراف المعياري = ١٢,٢٧٢

التباين = ١٥٠,٦١٤

المجموع = ٧٤٢١

الوسط الحسابي = ٢١٨,٦٢٤

الانحراف المعياري = ١٢,٠١٥

التباين = ١٤٤,٣٨٢

## الملحق ( ٣ )

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المفاهيم اللغوية ل( رمزية الغريب )

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت
١١	١٨	١٤	١	١٤	١٨	١٥	١
١٥	١٩	١٥	٢	١١	١٩	١٥	٢
١١	٢٠	١٤	٣	١٥	٢٠	١٧	٣
١٥	٢١	١٦	٤	١٤	٢١	١٦	٤
١٣	٢٢	١٤	٥	١٤	٢٢	١٤	٥
١٤	٢٣	١٥	٦	١٢	٢٣	١٥	٦
١٣	٢٤	١٧	٧	١٤	٢٤	١٥	٧
١٢	٢٥	١٢	٨	١٣	٢٥	١٧	٨
١٧	٢٦	١٤	٩	١٥	٢٦	١١	٩
١١	٢٧	١٦	١٠	١٦	٢٧	١٧	١٠
١٥	٢٨	١٢	١١	١٧	٢٨	١٤	١١
١٣	٢٩	١٥	١٢	١٥	٢٩	١١	١٢
١٨	٣٠	١٦	١٣	١٦	٣٠	١٨	١٣
١٥	٣١	١٨	١٤	١٧	٣١	١٧	١٤
١٧	٣٢	١٥	١٥	١٤	٣٢	١٤	١٥
١٦	٣٣	١١	١٦	١٥	٣٣	١٦	١٦
١٤	٣٤	١٧	١٧	١٦	٣٤	١٤	١٧

المجموع = ٢٤٠

الوسط الحسابي = ١٤,٤٤١

الانحراف المعياري = ٢,٠٣٢

التباين = ٤,١٣٢

المجموع = ٢٤٨

الوسط الحسابي = ١٤,٨٢٣

الانحراف المعياري = ١,٨٠٠

التباين = ٣,٢٤٠

## ملحق ( ٤ )

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د. أسماء كاظم فندي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الأساسية
٢	د. مثنى علوان الجشعمي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية العلوم الإنسانية
٣	د. فاضل عبود التميمي	أستاذ	الأدب / البلاغة	ديالى / التربية العلوم الإنسانية
٤	د. أوفى مزيد عبد العزيز	أستاذ مساعد	الأدب / البلاغة	المستتصرية / التربية
٥	د. عبد الحسن عبد الأمير	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية العلوم الإنسانية
٦	د. محمد عبد الوهاب الدليمي	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الرازي
٧	د. هيفاء حميد حسن	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية العلوم الإنسانية
٨	سيف سعد محمود عزيز	مدرس مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد معلمين / ديالى
٩	السيد عمر هشام بهلول	/	اللغة العربية	ديالى / رئاسة الجامعة
١٠	السيدة زكري عبد الزهرة جودة	/	اللغة العربية	مدرسة الفوز

## ملحق ( ٥ )

خطة تدريس مادة الجناس بالطريقة القياسية التقليدية :

الصف والشعبة : الخامس ج

الموضوع : الجناس

اليوم والتاريخ :

المادة : البلاغة والتطبيق

الحصة :

الأهداف العامة :

١- تمكين المتعلم من استعمال اللغة في نقل أفكاره إلى غيره بطريقة تسهل عليه الإدراك والتمثيل .

٢- تنمية قدرة المتعلم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية وتذوق ما فيها من جمال .

٣- زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من خلال النصوص الأدبية وتقدير الصور الأدبية فيها ونقدها .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

تعرف الجناس بوصفه لوناً من ألوان البديع .

توازن بين الجناس التام والجناس غير التام .

تصوغ تعريفاً لمفهوم الجناس بأسلوبه الخاص .

تميز الجناس من غيره من المحسنات البديعية .

تحدد الخصائص المميزة للجناس .

تعطي أمثلة جديدة عن الجناس .

تستعمل الجناس في تعبيرها الشفهي والكتابي استعمالاً صحيحاً .

تبين وجهة نظرها النقدية إزاء القيمة الجمالية للجناس .

تضع مخططاً تبين فيه مفهوم الجناس .

الوسائل التعليمية :

كتاب البلاغة والتطبيق .

السيبورة وحسن استعمالها .



القلم الملون والاعتیادي .

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد :

الباحثة : تحية طيبة : بینا في الدرس السابق لونا من ألوان البديع هو ؟

الطالبة : السجع ، وهو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

الباحثة : وما الفاصلة ؟

الطالبة : هي اللفظة الأخيرة من الفقرة .

الباحثة : من يأتي بمثال على ذلك ؟

الطالبة : قال تعالى : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) .

هنا حرف القاف في خلق وعلق وحرف الميم في الأكرم ، بالقلم ، يعلم .

الباحثة : درسنا لهذا اليوم لون آخر من ألوان البديع هو الجناس .

ثانياً : عرض القاعدة وتفصيلها

أ - كتابة القاعدة على السبورة .

الجناس : تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى وهو نوعان :

\* الجناس التام تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى ويشترط بالألفاظ أن

تكون متشابهة في عدد الحروف ، نوعها ، ترتيبها ، شكلها ، وحركتها .

\* الجناس غير التام تماثلها في ثلاثة من الأركان الأربعة .

الأمثلة :-

الطائفة ( أ ) : أمثلة الجناس التام :

١ - قال تعالى ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا

يُؤْفَكُونَ ) (الروم/٥٥)

٢ - قال الشاعر :في رثاء ابنه ( يحيى )

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل

٣ - قال أبو العلاء :

لم نلق غيرك إنسانا يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

الطائفة ( ب ) : أمثلة الجناس غير التام :

١ - قال تعالى : ( وَأَلْقَيْتُ السَّاقُ بِالسَّاقِ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ) (القيامة/٢٩-٣٠) .

٢ - قال تعالى : ( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ) (النمل/٢٢) .

٣ - قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم آمن روعتنا ، واستر عورتنا ) .

٤ - قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم كما حسنت خَلْقِي ، فحسن خُلُقِي ) .

ب- تحليل القاعدة وذلك بالتمثيل لها لغرض توضيحها وإدراكها من قبل الطالبات.  
الباحثة : المثال الأول من الطائفة ( أ ) قال تعالى : ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ) (الروم/٥٥) .

الكلام على لسان المجرمين الذين جاؤوا يوم القيامة بذنوبهم حيث يسألون عن مدة مكوثهم في الحياة والممات ولشدة هول يوم الحساب يقسمون بأنهم ما لبثوا غير ساعة .

من النص السابق نلاحظ اختلاف اللفظة ( الساعة ) التي وردت مرتين في النص ففي الأولى تدل على يوم القيامة أما في الأخرى ؟

الطالبة : تدل على الزمن أي ( ٦٠ ) دقيقة .

الباحثة : إذن فقد تماثلت الألفاظ في النطق واختلفت في المعنى وهذا ما نسميه ؟

الطالبة : الجناس ويسمى تاماً لأنه تشابه في أربعة أركان هي :

طالبة أخرى : عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو رسمها .

الباحثة : بعد أن تعرفنا على الجناس التام سوف نتناول نوعاً آخر من الجناس وهو ؟

الطالبة : الجناس غير التام .

الباحثة : انظرن إلى الأمثلة في الطائفة ( ب ) ماذا تستنتجون .

الطالبة : قوله تعالى : ( وَالنَّفَقَاتُ السَّاقُ بِالسَّاقِ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ) (القيامة/٢٩-٣٠) هنا ساق ومساق نلاحظ زيادة الميم في اللفظة الثانية .

الباحثة أحسنت والمثال الثاني ؟

الطالبة : في قوله تعالى : ( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ) (النمل/٢٢)

هنا سبأ ونبأ اختلفتا في الحرف الأول السين والنون وبهذا خالفت الشروط لتكون تامة .

الباحثة أحسنت والمثال الثالث ؟

الطالبة : قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم آمن روعتنا ، واستر عورتنا ) .

تغير ترتيب الأحرف في روعتنا وعورتنا .

الباحثة : أحسنت وما الذي تغير في المثال الرابع ؟

الطالبة : قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم كما حسنت خُلقي ، فحسن خُلقي ) .

( خُلقي وخُلقي ) هنا تغيرت الحركات حيث الخاء في الكلمة الأولى مفتوحة وفي الكلمة الثانية مضمومة .

ثالثاً : التقويم :

كتابة بعض الأمثلة لتوازن الطالبات بين نوعي الجناس وإعطاء أمثلة أخرى من أدبياتهم .

رابعا : الواجب البيتي :

تطلب الباحثة من الطالبات حل التمرينات الخاصة بالجناس .

## ملحق ( ٦ )

خطة أنموذجية لتدريس الجناس وفق أنموذج مكارثي :

الصف والشعبة : الخامس أ

الموضوع : الجناس

المادة : البلاغة والتطبيق

اليوم والتاريخ :

الحصّة :

الأهداف العامة :

١- تمكين المتعلم من استعمال اللغة في نقل أفكاره إلى غيره بطريقة تسهل عليه الإدراك والتمثيل .

٢- تنمية قدرة المتعلم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية وتذوق ما فيها من جمال .

٣ - زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من خلال النصوص الأدبية وتقدير الصور الأدبية فيها ونقدها .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

تعرف الجنس بوصفه لوناً من ألوان البديع .

توازن بين الجنس التام والجنس غير التام .

تصوغ تعريفاً لمفهوم الجنس بأسلوبه الخاص .

تميز الجنس من غيره من المحسنات البديعية .

تحدد الخصائص المميزة للجنس .

تعطي أمثلة جديدة عن الجنس .

تستعمل الجنس في تعبيرها الشفهي والكتابي استعمالاً صحيحاً .

تبين وجهة نظرها النقدية إزاء القيمة الجمالية للجنس .

تضع مخططاً تبين فيه مفهوم الجنس .

الوسائل التعليمية :

كتاب البلاغة والتطبيق .

السيبورة وحسن استعمالها .

القلم الملون والاعتيادي .

بطاقات ملونة تكتب عليها الأمثلة .

خطوات الدرس :

المرحلة الأولى : الملاحظة التأملية :

الباحثة : تحية طيبة

أولاً : - ربط الخبرة الحالية مع الخبرة القديمة - عزيزتي الطالبة قد تعرفنا في الدرس السابق على لون من ألوان البديع هو ؟

الطالبة : السجع : وهو توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

الباحثة : وما الفاصلة ؟

الطالبة : هي اللفظة الأخيرة من الفقرة .

الباحثة : من يأتي بمثال على ذلك ؟

الطالبة : قال تعالى : ( اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ) .

هنا حرف القاف في خلق وعلق وحرف الميم في الأكرم، بالقلم ، يعلم.

الباحثة : درسنا لهذا اليوم لون آخر من ألوان البديع هو الجناس .

ثانياً : انظري عزيزتي الطالبة الأمثلة الموجودة في الكتاب :

الأمثلة :-

الطائفة ( أ ) : أمثلة الجناس التام :

١ - قال تعالى ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ) (الروم/٥٥)

٢ - قال الشاعر :في رثاء ابنه ( يحيى )

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل

٣ - قال أبو العلاء :

لم نلق غيرك إنسانا يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

الطائفة ( ب ) : أمثلة الجناس غير التام :

١ - قال تعالى : ( وَالْتَفَتْنَا السَّاقُ بِالسَّاقِ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ) (القيامة/٢٩-٣٠) .

٢ - قال تعالى : ( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ) (النمل/٢٢) .

٣ - قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم آمن روعتنا ، واستر عورتنا ) .

٤ - قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم كما حسنت خَلقي ، فحسن خُلقي ) .

عزيزتي الطالبة : تأملي الأمثلة الموجودة أمامك .

ثالثا : أوجه انتباه الطالبات لملاحظة النماذج والأمثلة واطلب منهن ذكر ما يلاحظن بخصوص هذه الأمثلة من اختلاف .

المرحلة الثانية : بلورة المفهوم :

أساعد الطالبات في تحديد الخبرة الجديدة بنحو دقيق عن طريق توجيه عدد من الأسئلة التي تتعلق بالجناس بحيث تضم متغيرات الموقف أو القضية .

الباحثة : ما الجناس برأيكن ؟

الطالبة : الجناس تماثل في الألفاظ .

طالبة أخرى : التماثل يشمل النطق في الألفاظ .

طالبة أخرى : الجناس اختلاف في المعنى .

الباحثة : جيد إذن يمكن تحديد الخبرة الجديدة من الدرس بالسؤال الآتي :

\* هل يشترط في الألفاظ التي تتماثل في اللفظ تختلف في المعنى أن تكون متشابهة في عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها ، وحركتها . حتى نستطيع أن نطلق عليها اسم الجناس ؟

دور الباحثة في المرحلة الثانية :

يمكن أن يتحدد دور الباحثة بالآتي :

١- اختيار الموضوع

٢- قراءة الموضوع وتيسيره أمام الطلبة والتأكد من استيعابه .

٣- تحديد مجال الموضوع من الطلبة بمساعدته .

٤- تحديد المفاتيح الأساسية في الموضوع .

دور الطالبات :

ويقوم الطالبات في هذه المرحلة بممارسة الأداءات التالية

١- قراءة الموضوع قراءة مفهومة.

٢- تحليل الموضوع إلى عناصره

٣- تحديد الفرق بين الجناس التام وغير التام .

٤- تعرف الحكمة من وراء هذا التمييز .

المرحلة الثالثة : التجريب النشط :

الباحثة : من تعطينا مثال للجناس التام ؟

الطالبة : قال تعالى : ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ) (الروم/٥٥) .

الباحثة : الكلام على لسان المجرمين الذين جاءوا يوم القيامة بذنوبهم حيث يسألون

عن مدة مكوثهم في الحياة والممات ولشدة هول يوم الحساب يقسمون بأنهم ما لبثوا

غير ساعة ، من النص السابق نلاحظ اختلاف اللفظة ( الساعة ) التي وردت مرتين

في النص ففي الأولى تدل على يوم القيامة أما في الأخرى ؟

الطالبة : تدل على الزمن أي ( ٦٠ ) دقيقة .

الباحثة : إذن فقد تماثلت الألفاظ في النطق واختلفت في المعنى وهذا ما نسميه ؟

الطالبة : الجناس ويسمى تاماً لأنه تشابه في أربعة أركان هي :

طالبة أخرى : عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو رسمها .

الباحثة : من تعطينا مثال آخر ؟

الطالبة : قال الشاعر في رثاء ابنه ( يحيى )

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل

الباحثة : من تعطينا مثال آخر ؟

الطالبة : قال أبو العلاء : لم نلق غيرك إنساناً يلاذ به فلا برحت لعين

الدهر إنساناً

الباحثة : بعد أن تعرفنا على الجناس التام سوف نتناول نوعاً آخر من الجناس وهو

؟

الطالبة : الجناس غير التام .

الباحثة : من يعطينا مثلاً للجناس غير التام .

الطالبة : قال تعالى : ( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ) (النمل/٢٢) .

الباحثة : هنا سبأ ونبأ اختلفتا في الحرف الأول السين والنون وبهذا خالفت الشروط لتكون تامة ، من تعطينا مثال آخر ؟

الطالبة : قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم آمن روعتنا ، واستر عورتنا ) .

الباحثة : هنا تغير ترتيب الأحرف في روعتنا وعورتنا وهو مثال عن الجناس غير التام ، من تعطينا مثال آخر ؟

الطالبة : قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم كما حسنت خُلقي ، فحسن خُلقي ) .

الباحثة : في ( خُلقي وخُلقي ) تغيرت الحركات حيث الخاء في الكلمة الأولى مفتوحة وفي الكلمة الثانية مضمومة .

المرحلة الرابعة : الخبرات المادية المحسوسة :

هنا اسمح للطالبات باكتشاف المعاني والمفاهيم بالعمل عن طريق استخدام البطاقات الملونة أو استخدام السبورة في كتابة النتائج التي توصلت إليها الطالبات.

التقويم : أعطي أمثلة لكل نوع من أنواع الجناس واطلب من الطالبات تحديد هذا النوع :

أ	ب
قال تعالى : ( وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُفْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ) وقال آخر : لو زارنا طيف ذات الخال أحيانا ونحن في حفر الأجداث أحيانا	قال تعالى : ( اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ) . ( العلق : ١-٢ ) قال الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) : ( اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا ) . قال الشاعر : من بحر جودك اغترف وبفضل علمك اعترف



- الباحثة : ما الجناس الموجود في الآية الكريمة من مجموعة الأمثلة ( أ ) ؟
- الطالبة : الجناس ويسمى تاما لأنه تشابه في أربعة أركان وهي عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو رسمها .
- الباحثة : أحسنت وفي المثال الثاني ؟
- الطالبة : جناس تام أيضا لأنه تشابه في أربعة أركان أيضا .
- الباحثة : أحسنت و ما الجناس الموجود في الآية الكريمة من مجموعة الأمثلة ( ب ) ؟
- الطالبة : جناس غير تام وذلك لأن خلق وعلق اختلفتا في الحرف الأول الخاء والعين وبهذا خالفت الشروط لتكون تامة .
- الباحثة : أحسنت و ما الجناس الموجود في الحديث النبوي الشريف ؟
- الطالبة : : جناس غير تام وذلك لأن خلفا وتلفا اختلفتا في الحرف الأول الخاء و التاء وبهذا خالفت الشروط لتكون تامة .
- الباحثة : أحسنت و ما الجناس الموجود في قول الشاعر؟
- الطالبة : جناس غير تام وذلك لان اغترف واعترف اختلفتا في الحرف الثاني الغين والعين وبهذا خالفت الشروط لتكون تامة .
- رابعا : الواجب البيتي :
- تطلب الباحثة من الطالبات حل التمرينات الخاصة بالجناس .

## ملحق ( ٧ )

خطة تدريس مادة الطباق والمقابلة بالطريقة القياسية التقليدية :

- الصف والشعبة : الخامس ج
- الموضوع : الطباق
- اليوم والتاريخ :
- المادة : البلاغة والتطبيق
- الحصة :
- الأهداف العامة :

- ١- تمكين المتعلم من استعمال اللغة في نقل أفكاره إلى غيره بطريقة تسهل عليه الإدراك والتمثيل .

٢- تنمية قدرة المتعلم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية وتذوق ما فيها من جمال .

٣- زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من خلال النصوص الأدبية وتقدير الصور الأدبية فيها ونقدها .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

تعرف الطباق بوصفه لوناً من ألوان البديع .

توازن بين طباق الإيجاب وطباق السلب .

تصوغ تعريفاً لمفهوم الطباق بأسلوبه الخاص .

تميز الطباق من غيره من المحسنات البديعية .

تحدد الخصائص المميزة للطباق .

تعطي أمثلة جديدة عن الطباق .

تستعمل الطباق في تعبيرها الشفهي والكتابي استعمالاً صحيحاً .

تبين وجهة نظرها النقدية إزاء القيمة الجمالية للطباق .

تضع مخططاً تبين فيه مفهوم الطباق .

الوسائل التعليمية :

كتاب البلاغة والتطبيق .

السيبورة وحسن استعمالها .

القلم الملون والاعتيادي .

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد :

الباحثة : تحية طيبة : بينا في الدرس السابق لوناً من ألوان البديع هو ؟

الطالبة : الجناس ، وهو تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى وهو نوعان .

الباحثة : وما النوعان ؟

الطالبة : الجناس التام تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى ويشترط

بالألفاظ أن تكون متشابهة في عدد الحروف ، نوعها ، ترتيبها ، شكلها ، وحركتها .

الباحثة : والثاني ؟

الطالبة : الجنس غير التام تماثلها في ثلاثة من الأركان الأربعة .

الباحثة : من تأتي بمثال على الجنس التام ؟

الطالبة : قال تعالى ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ) (الروم/٥٥) .

الباحثة : من تأتي بمثال عن الجنس غير التام ؟

الطالبة : قال تعالى : ( وَالتَّقَاتُ السَّقُ بِالسَّقِ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ) (القيامة/٢٩-٣٠) .

الباحثة : أحسنتن جميعا درسنا لهذا اليوم لون أخرى من ألوان البديع هو الطباق .

ثانياً : عرض القاعدة وتفصيلها

أ - كتابة القاعدة على السبورة .

١- الطباق : الجمع بين المعنى وضده وهو نوعان :

\* طباق الإيجاب : الجمع بين معنيين متضادين موجبين .

\* طباق السلب : الجمع بين موجب المعنى وسالبيه أي إثباته ونفيه أو الأمر به والنهي عنه .

٢- المقابلة : الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى ما يناقضه في الأخرى .

الأمثلة :-

أولاً : طباق الإيجاب :

١ - قال تعالى ( لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ) (الشورى/٤) .

٢ - قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ( خير المال عين ساهرة لعين نائمة )

٣ - قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى واضحك والذي أمات واحيا والذي أمره أمر  
لقد تركتني احسد الوحش إن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر

ثانياً : طباق السلب :

١ - قال تعالى : ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ) (الزمر/٩) .

٢ - قال تعالى : ( فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ) (الإسراء/٢٣) .

٣ - قال الشاعر :

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة      وان كنت تدري فالمصيبة أعظم

ثالثا : المقابلة :

١ - قال تعالى (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ) (النساء/١٠٨) .

٢ - قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصار : ( إنكم لتكثرن عند الفزع ، وتقلن عند الطمع )

٣ - قال الشاعر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا      وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

ب- تحليل القاعدة وذلك بالتمثيل لها لغرض توضيحها وإدراكها من قبل الطالبات.

الباحثة : لدينا صورة آخر من صور البديع وهي ؟

طالبة : الطباق والمقابلة

الباحثة : أحسنت و ما الطباق وما المقابلة ؟

طالبة : الطباق هو الجمع بين المعنى وضده وهو نوعان الأول : طباق الإيجاب :

أي الجمع بين معنيين متضادين موجبين والثاني : طباق السلب : الجمع بين موجب

المعنى وسالبه أي إثباته ونفيه .

الباحثة : أحسنت من تعطي مثال لطباق الإيجاب ؟

طالبة : قال تعالى ( لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ )

هنا السماوات والأرض .

الباحثة : أحسنت من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ( خير المال عين ساهرة لعين

نائمة )

هنا ساهرة ونائمة .

الباحثة : من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وضحك والذي  
لقد تركتني احسد الوحش إن أرى  
هنا أبكى وضحك و أمات و أحيا

الباحثة : أحسنت هذه الأمثلة التي ذكرت أوضحت معنى الطباق وهو جمع المعنى  
وضده والآن من تعطي مثال لطباق السلب .

طالبة : قال تعالى : ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ )

هنا يعلمون ولا يعلمون .

الباحثة أحسنت من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال تعالى : ( فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا )

هنا لا تقل وقل .

الباحثة : أحسنت من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال الشاعر :

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة      وان كنت تدري فالمصيبة أعظم  
هنا لا تدري وتدري .

الباحثة : أحسنت وما المقابلة ؟

طالبة : الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى في إحداهما ما يناقضه  
في الأخرى

الباحثة : من تعطي مثال لذلك ؟

طالبة : قال تعالى : ( يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ )

هنا يستخفون من الناس وتقابلها لا يستخفون من الله .

الباحثة : أحسنت من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ( إنكم لتكثرون عند الفزع ،  
وتقلون عند الطمع ) .

هنا تكثران والفزع و تقلون والطمع .

الباحثة : أحسنت مثال آخر .

طالبة : قال الشاعر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

الباحثة : أحسنتن جميعا .

٣-التقويم :

كتابة بعض الأمثلة لتوازن الطالبات بين نوعي الطباق والمقابلة وإعطاء بعض الأمثلة من أدبياتهم .

٤-الواجب البيتي :

تطلب الباحثة من الطالبات حل التمرينات الخاصة بموضوع الطباق والمقابلة .

### ملحق ( ٨ )

خطة أنموذجية لتدريس الطباق والمقابلة وفق أنموذج مكارثي :

الصف والشعبة : الخامس أ الموضوع : الطباق

اليوم والتاريخ : المادة : البلاغة والتطبيق

الحصة :

الأهداف العامة :

١- تمكين المتعلم من استعمال اللغة في نقل أفكاره إلى غيره بطريقة تسهل عليه الإدراك والتمثيل .

٢- تنمية قدرة المتعلم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية وتذوق ما فيها من جمال .

٣- زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من خلال النصوص الأدبية وتقدير الصور الأدبية فيها ونقدها .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

تعرف الطباق بوصفه لوناً من ألوان البديع .

توازن بين طباق الإيجاب وطباق السلب .

- . تصوغ تعريفاً لمفهوم الطباق بأسلوبه الخاص .
- . تميز الطباق من غيره من المحسنات البديعية .
- . تحدد الخصائص المميزة للطباق .
- . تعطي أمثلة جديدة عن الطباق .
- . تستعمل الطباق في تعبيرها الشفهي والكتابي استعمالاً صحيحاً .
- . تبين وجهة نظرها النقدية إزاء القيمة الجمالية للطباق .
- . تضع مخططاً تبين فيه مفهوم الطباق .
- الوسائل التعليمية :
- . كتاب البلاغة والتطبيق .
- . السبورة وحسن استعمالها .
- . القلم الملون والاعتيادي .

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد :

المرحلة الأولى : الملاحظة التأملية :

الباحثة : تحية طيبة

أولاً : - ربط الخبرة الحالية مع الخبرة القديمة - عزيزتي الطالبة قد تعرفنا في الدرس

السابق على لون من ألوان البديع هو ؟

الطالبة : الجناس ، وهو تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى وهو نوعان

الباحثة : وما النوعان ؟

الطالبة : الجناس التام تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى ويشترط

بالألفاظ أن تكون متشابهة في عدد الحروف ، نوعها ، ترتيبها ، شكلها ، وحركتها

الباحثة : والثاني ؟

الطالبة : الجناس غير التام تماثلها في ثلاثة من الأركان الأربعة .

الباحثة : من تأتي بمثال على الجناس التام ؟

الطالبة : قال تعالى ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِئُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ) (الروم/٥٥) .

الباحثة : من تأتي بمثال عن الجناس غير التام ؟

الطالبة : قال تعالى : ( وَالتَّقَاتُ السَّقُ بِالسَّقِ \* إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ) (القيامة/٢٩-٣٠) .

الباحثة : أحسنتن جميعا درسنا لهذا اليوم لون أخرى من ألوان البديع هو الطباق .  
ثانيا : انظري عزيزتي الطالبة الأمثلة الموجودة في الكتاب :  
الأمثلة :-

أولا : طباق الإيجاب :

١ - قال تعالى ( لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ) (الشورى/٤) .

٢ - قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وضحك والذي أمات و أحيا والذي أمره أمر  
لقد تركتني احسد الوحش إن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر  
ثانيا : طباق السلب :

١ - قال تعالى : ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ) (الزمر/٩) .

٢ - قال الشاعر :

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة أعظم  
ثالثا : المقابلة :

١ - قال تعالى ( يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ ) (النساء/١٠٨) .

٢ - قال رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) للأَنْصار : ( إنكم لتكثرن عند الفزع ، وتقلن عند الطمع )

عزيزتي الطالبة : تأملي الأمثلة الموجودة أمامك .

ثالثا : أوجه انتباه الطالبات لملاحظة النماذج والأمثلة واطلب منهن ذكر ما يلاحظن بخصوص هذه الأمثلة من اختلاف .



المرحلة الثانية : بلورة المفهوم :

أساعد الطالبات في تحديد الخبرة الجديدة بنحو دقيق عن طريق توجيه عدد من الأسئلة التي تتعلق بالطباق والمقابلة بحيث تضم متغيرات الموقف أو القضية .

الباحثة : ما الطباق برأيكن ؟

الطالبة : الطباق : الجمع بين المعنى وضده وهو نوعان .

طالبة أخرى : طباق الإيجاب : الجمع بين معنيين متضادين موجبين .

طالبة أخرى : طباق السلب : الجمع بين موجب المعنى وسالبه أي إثباته ونفيه أو الأمر به والنهي عنه .

الباحثة : أحسنتن وما المقابلة ؟

طالبة : الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى في إحداهما ما يناقضه في الأخرى .

الباحثة : جيد إذن يمكن تحديد الخبرة الجديدة من الدرس إن هناك صورة جديدة من صور البديع يجب الوقوف عندها وتأملها ؟

دور الباحثة في المرحلة الثانية : يمكن أن يتحدد دور الباحثة بالآتي :

١- اختيارها لموضوع الطباق والمقابلة .

٢- قراءة الموضوع وتيسيره أمام أطلبة والتأكد من استيعابه .

٣- تحديد مجال الموضوع من الطالبات بمساعدتهن .

٤- تحديد المفاتيح الأساسية في الموضوع .

دور الطالبات : وتقوم الطالبات في هذه المرحلة بممارسة الأداءات التالية :

١- قراءة الموضوع قراءة مفهومة.

٢- تحليل الموضوع إلى عناصره

٣- تحديد الفرق بين طباق الإيجاب وطباق السلب والمقابلة .

٤- تعرف الحكمة من وراء هذا التمييز .

المرحلة الثالثة : التجريب النشط :

الباحثة : أحسننت من تعطي مثال لطباق الإيجاب ؟

طالبة : قال تعالى ( لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ) .

هنا السماوات والأرض .

الباحثة : أحسنت من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وضحك والذي أمات و أحيا والذي أمره أمر  
لقد تركتني احسد الوحش إن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر  
هنا أبكى وضحك و أمات و أحيا .

الباحثة : أحسنت هذه الأمثلة التي ذكرت أوضحت معنى الطباق وهو جمع المعنى  
وضده والآن من تعطي مثال لطباق السلب .

طالبة : قال تعالى : ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَدِينُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) .

هنا يعلمون ولا يعلمون .

الباحثة أحسنت من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال الشاعر :

إذا كنت لا تدري فتاك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة أعظم  
هنا لا تدري وتدري .

الباحثة : أحسنت وما المقابلة ؟

طالبة : الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى في إحداهما ما يناقضه  
في الأخرى

الباحثة : من تعطي مثالا لذلك ؟

طالبة : قال تعالى : ( يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ ) .

هنا يستخفون من الناس وتقابلها لا يستخفون من الله .

الباحثة : أحسنت من تعطي مثال آخر .

طالبة : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ( إنكم لتكثرون عند الفزع ،  
وتقلون عند الطمع ) .

هنا تكثران والفزع و تقلون والطمع .

الباحثة : أحسنتن جميعا .

المرحلة الرابعة : الخبرات المادية المحسوسة :

هنا اسمح للطالبات باكتشاف المعاني والمفاهيم بالعمل عن طريق استخدام البطاقات الملونة أو استخدام السبورة في كتابة النتائج التي توصلت إليها الطالبات .  
التقويم : أعطي أمثلة لكل نوع من أنواع الطباق والمقابلة واطلب من الطالبات تحديد هذا النوع :

أ	ب	ج
قال تعالى : ( هو الأَوَّلُ والآخرُ ، والظَّاهِرُ والباطِنُ ) . قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : ( قَوْلًا كَرِيمًا ) . خير المال عين ساهرة لعين نائمة ) .	قال تعالى : ( فلا تخشوا الناس واخشون ) . قال تعالى : ( فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ) .	قال تعالى : ( فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ) . قال الشاعر : ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

- الباحثة : ما نوع الطباق الموجود في الآية الكريمة من مجموعة الأمثلة ( أ ) ؟  
الطالبة : هنا طباق الإيجاب بين الأول والآخر وبين الظاهر والباطن .  
الباحثة : أحسنت وفي المثال الثاني ؟  
الطالبة : طباق إيجاب أيضا بين ساهرة ونائمة .  
الباحثة : أحسنت و ما الطباق الموجود في الآية الكريمة من مجموعة الأمثلة ( ب ) ؟  
الطالبة : طباق السلب بيت لا تخشوا و اخشون .  
الباحثة : أحسنت و ما الطباق الموجود في الآية الكريمة الثانية ؟  
الطالبة : طباق السلب أيضا وذلك بين لا تقل وقل .  
الباحثة : أحسنت و ما المقابلة الموجودة في الآية الكريمة من المجموعة ( ج ) ؟  
الطالبة : المقابلة بين ليضحكوا وليبكوا .  
الباحثة : أحسنت و ما المقابلة الموجودة في قول الشاعر ؟  
الطالبة : المقابلة بين الدين والكفر .

رابعا : الواجب البيتي :

تطلب الباحثة من الطالبات حل التمرينات الخاصة بالطباق والمقابلة .

ملحق ( ٨ )

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

تعليمات الاختبار

أُكتبي اسمك والصف والشعبة في الزاوية العليا اليسرى المخصصة لذلك.

يرجى الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها، وعدم ترك أي منها . لأن الفقرة متروكة

الإجابة أو غير الواضحة ، تعامل معاملة الإجابة غير الصحيحة .

تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للإجابة غير الصحيحة .

ملاحظة / ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

س١- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) : "أيها الناس أفشوا السلام ،

وأطعموا الطعام ، وصلّوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام ." الفواصل في

النص تتمثل ب:

أ- أفشوا السلام ، أطعموا الطعام      ب - السلام ، الطعام ، نيام ،

بسلام .

ج - أفشوا ، أطعموا ، وصلّوا ، تدخلوا      د - الناس نيام ، الجنة بسلام .

س٢- يعرف طباق الإيجاب بأنه :

أ- الجمع بين المثبت والمنفي في الجملة .      ب - الجمع بين كلمات لها معنى

مشترك .

ج - الجمع بين معنيين متضادين موجبين .      د - تماثل لفظتين في النطق

والمعنى .

س٣- قال تعالى : { وَالتَّقَاتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ❀ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ } (القيامة

/ ٢٩- ٣٠ )

-الجناس في الآية الكريمة :

أ - الساق ، بالساق      ب - التقت الساق ، يومئذ المساق

ج-الساق ، المساق      د - الساق ، بالساق ، المساق

- س٤- قيل ( قد يضررك الشقيق ،وقد ينفعك الصديق ) .  
 -يتحول طباق الإيجاب هذا إلى طباق سلب على النحو الآتي :  
 أ- قد لا ينفعك الشقيق ، وقد لا ينفعك الصديق . ب- قد لا ينفعك الشقيق ، وقد ينفعك الصديق .  
 ج - قد ينفعك الشقيق ، ولا يضررك الصديق . د - قد ينفعك الشقيق ، وينفعاك الصديق .  
 س٥- المثال الذي يشتمل على مقابلة :  
 ليس له صديق في السر ، ولا صديق في العلانية .  
 ب - من أقعدته نكاية اللئام ، أقامته إعانة الكرام .  
 ج - يموت المرء ولا تموت ذكراه . د - خير المال عين ساهرة لعين نائمة .  
 س٦- الآية التي تشتمل على فواصل :  
 أ- قال تعالى : { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {الفاصلة ، ٢-٣ }  
 ب - قال تعالى { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ {الكوثر / ١-٢} .  
 ج -قال تعالى : { وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ {يوسف / ٥٣ }  
 د - قال تعالى : { وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ {النمل / ٢٢ }  
 س٧- قال صلى الله عليه وآله وسلم " اللهم آمن روعاتنا ، واستر عوراتنا " .  
 -سبب الجناس الناقص في النص هو الاختلاف في :  
 أ- نوع الحروف . ب- عدد الحروف . ج- ترتيب الحروف . د- حركة الحروف .  
 س٨- تعرف التورية بأنها إيهام متعمد مقصود ب :  
 أ- بلفظ واحد يحتمل معنيين . ب- بلفظتين لهما معنى مشترك .  
 ج- بلفظتين متضادتين بالمعنى . د- بلفظة واحدة منفية .  
 س٩- الآية التي فيها طباق سلب :  
 أ- قال تعالى : { وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٠﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ { فاطر / ١٩-٢٠ } .

ب- قال تعالى {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} (الشورى  
(٤/

ج- قال تعالى: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} (الإسراء /  
(٢٣

د - قال تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} (الإخلاص /  
(٣-١

س ١٠- ( ذهبنا نختصم إلى الحاكم فوجدناه قد قضى ).

- تتمثل التورية في الجملة السابقة بكلمة "قضى" ومعناها البعيد هو :

قضى في الحكم . ب - قضى قضاءً عادلاً . ج- قضى وقتاً ممتعاً . د- قضى  
نَحْبَهُ

س ١١- أداة التشبيه :

أ- اللفظ الذي يربط المشبه بالمشبه به . ب- الشيء الذي شبهته بغيره

ج- الوصف المشترك بين الطرفين . د- الشيء الذي شبهت به غيره .

س ١٢- في التشبيه لا يجوز حذف :

أ- المشبه وأداة التشبيه . ب - المشبه والمشبه به .

ج- المشبه ووجه الشبه . د- المشبه به ووجه الشبه .

س ١٣- أنت نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ تجنليكَ العيون شرقاً وغرباً

- فن البديع في البيت :

أ- جناس تام . ب- جناس ناقص . ج- طباق سلب . د - تشبيه .

س ١٤- والشيب ينهض في الشباب كأنه ليلٌ يصيح بجانبه نهارٌ

نوع التشبيه في البيت :

أ- مفرد . ب- مجمل . ج- تمثيلي . د- مفصل

س ١٥- تكون أداة التشبيه :

حرفاً . ب- اسماً . ج- حرفاً أو اسماً أو فعلاً . د- فعلاً

س ١٦- يتميز السجع بـ :

أ- اختلاف كلمتين في الحروف . ب - تشابه الحرف الأخير من كل فاصلة .

ج- تشابه كلمتين واختلافهما في المعنى . د- تشابه الحروف في الكلمة الأخيرة في كل فاصلة .

س١٧- قيل : ( حسامه فتحٌ لأوليائه ، حتفٌ لأعدائه ) .

- في هذا النص جناسٌ ناقصٌ هو :

أ- فتح . ب- حتف . ج- فتح ، حتف . د- لأوليائه ، لأعدائه .

س ١٨- أي النصوص الآتية يمثل جناساً تاماً ؟

أ- قال تعالى : { وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ } ( الأنعام / ٢٦ )

ب - قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : " اللهم كما حسنت خُلقي فحسن خُلقي " .

ج - قال البحري : والحُسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشُّعر او بيت من الشُّعر

د - قال الشاعر : لم نلق غيرك إنساناً يُلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنساناً

س١٩- تتميز التورية ب :

أ- إخفاء الشيء الظاهر بالشيء الظاهر . ب - إخفاء الشيء بإظهار غيره .

ج - عدم إخفاء الشيء . د - إيهام غير مقصود .

س٢٠- قال أبو علاء المعري : وليلٌ كأنه الصبح في الحُسنِ وإن كان اسود الطيلسان

- المشبه به في هذا النص الشعري :

أ- ليلٌ ب - الصبح ج - الحُسن د - الطيلسان .

س٢١- حدد البلاغيون أركان التشبيه ب :

أ- المشبه والمشبه به . ب - المشبه ووجه الشبه وأداة التشبيه .

ج - المشبه والمشبه به وأداة التشبيه . د - المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه .

س٢٢- يُعرف تشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي بأن :

أ- وجه الشبه فيه صورة منتزعة من أمور متعددة .

- ب - المشبه وأداة التشبيه محذوفان .
- ج - وجه الشبه محذوف .
- د - أداة التشبيه محذوفة .
- س٢٣ - تضمن أحد النصوص الآتية تشبيهاً تمثيلاً :
- أ- قال تعالى: { هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ } (البقرة/ ١٨٧)
- ب - قالت الخنساء : أغر أبلج تأتم الهداة به كأنه علمٌ في رأسه نازٌ
- ج - قال بشر بن بُرد : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبه
- د - قال البُحتري في وصف الذئب: له ذنبٌ مثل الرُشاءِ يجرهُ ومتمن كمتن القوس أعوج مُنادٌ
- س٢٤ - قال الشاعر : وحديقة غناء ينتظم الندى بفروعها كالدرّ في

## الأسلاك

التحليل الصحيح للبيت الشعري :

- أ - المشبه حديقة والمشبه به الدرّ وأداة التشبيه الكاف .
- ب - المشبه به حديقة والمشبه الدرّ وأداة التشبيه مثل .
- ج - المشبه الدرّ والمشبه به حديقة وأداة التشبيه محذوفة .
- د - أداة التشبيه الكاف و المشبه حديقة والمشبه به محذوف .
- س٢٥ - يحكم على التورية إذا اصطنعت اصطناً في غير ما حاجة لها :
- أ - تفقد رونقها وبهاءها ب - تكتسب رونقاً وجمالاً .
- ج - تجعل الكلام أكثر قوة د - تجعل الكلام مترابطاً .
- س٢٦ - قال الإمام علي (عليه السلام) :

(إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان، وسبيلان مختلفان .....).

- الصورة البلاغية في النص تمثل :

- أ- تورية ب - تشبيه ج - مقابلة د - جناس

س٢٧ - الوصف المشترك بين طرفي التشبيه :

- أ- المشبه ب - المشبه به ج - وجه الشبه د - أداة التشبيه .



س٢٨ - ( يموت المرء ولا تموت ذكراه ) .ورد في النص طباق سلب عند تحويله إلى مقابلة يصبح :

أ - يموت المرء مرة واحدة ،وتحيا ذكراه مرات عديدة . ب - يموت المرء وتموت ذكراه . ج - لا يموت المرء ولا تموت ذكراه . د - يخذ المرء ولا تموت ذكراه .

س٢٩- قال ذو الإصبع العدوانى يوصي ابنه أسيداً : (ألن جانبك لقومك يُحبّوك ، وتواضع لهم يرفعوك ، وابسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك ) . الفن البلاغى فى النص :

أ-سجع ب- طباق ج- تورية د- تشبيه .

س٣٠- قال المتنبي يمدح علي بن منصور الحاجب :

كالبحر يقذف للقريب جواهرأ جوداً ويبعث للبعيد سحائباً

كالشمس فى كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقاً و مغارباً

-الفن البلاغى المشترك بين البيتين :

أ- طباق إيجاب ب - طباق سلب ج- سجع د - مقابلة .

### الملحق ( ٩ )

درجات طالبات مجموعتي البحث فى الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت
١٢	١٨	١٧	١	٢٩	١٨	٢٢	١
١١	١٩	١٢	٢	١٩	١٩	١٩	٢
٢٠	٢٠	١٧	٣	٢٧	٢٠	٢٥	٣
١٤	٢١	٢٣	٤	٢٥	٢١	٢٧	٤
٩	٢٢	١٠	٥	٢٣	٢٢	٢٢	٥
١٥	٢٣	١٧	٦	٢١	٢٣	٢٩	٦

١١	٢٤	٢١	٧	٢٥	٢٤	١٩	٧
٢١	٢٥	١٣	٨	٢٠	٢٥	٢٨	٨
١٣	٢٦	١٤	٩	١٨	٢٦	٢٦	٩
١٩	٢٧	٢٢	١٠	٢٤	٢٧	١٧	١٠
١٨	٢٨	١٤	١١	٢٧	٢٨	٣٠	١١
٢١	٢٩	٢٢	١٢	٢٠	٢٩	٢٩	١٢
١٥	٣٠	١٨	١٣	٢١	٣٠	٢٣	١٣
٢٣	٣١	٦	١٤	١٨	٣١	٢٧	١٤
١٤	٣٢	١٨	١٥	٢٦	٣٢	١٩	١٥
١٥	٣٣	٢٠	١٦	٢٣	٣٣	٢٢	١٦
١٣	٣٤	١٩	١٧	٢٥	٣٤	١٨	١٧

المجموع = ٥٤٩

الوسط الحسابي = ١٦,٠٨٨

الانحراف المعياري = ٤,٣٤٤

التباين = ١٨,٨٧٠

المجموع = ٧١٣

الوسط الحسابي = ٢٣,٣٢٣

الانحراف المعياري = ٣,٨١٩

التباين = ١٤,٥٨٩